وقف مرحوم
استاد زین الدین جعفر زاهد
به کتابخانه آستان قدس رضوی

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب شرح انموذج

مؤلف متن علامه جار الله زمخشری محشی

شارح جمال الدین محمد بن مترجم عبد الغنی اردبیلی

تاریخ تحریر ۱۲۹۷ نوع خط نسخ و نستعلیق تعداد سطر ۵

جزء کتب نحو زبان عربی عدد اوراق ۲۶۲

طول ۱۴ عرض ۱۰/۵ شماره عمومی ۲۶۲۲۲

وقفی / خریداری تاریخ وقف / خریداری

ملاحظات

اندازهٔ نوشته: ۶×۸/۵

مجموعه منتخب اره نادر کرخیره

بنوامیس کنائس صوامع ملکوت در انداخت و دغدغایا
عشاش و اکنان و مفاحص و اوکار انقاض عقاب
و نعیق غراب و عقعقهٔ عقعق و لقلقهٔ لقلق و نقنقهٔ
عصفور و زرزرهٔ زرزور و بطبطهٔ بط و قطقطهٔ قطا نواز
والطیر صافات کل قد علم صلوته و تسبیحه
در جهان بوقلمون منتظم ساخت چون بقدرت بیچون ترتیب
و ترکیب و تربیت ترتیب عالم امکان بدرجه رابعه رسید

الصالة اوبیره کوس مغتال عنبا انواع وجود و ید

ودرجبابا وجاره وکناس وغریف واجلس ابهمه

مهر گاس وعواء وعسالس وصباح ارب وصباح

نعب و بوم وعل ونغام طیر ومواع حره وضحک

فرده انس وداه من بنیة الاسیح محمد الله لعنت

الی اهل قلعه کینزا بغداد خراب وحال ارعن من هواء

البصره کشته ازفوت قوت وغذاه غذا اجهله

س اهم اهم شدید شد ند البه لغه وزا فاوبیه

چندان شد که چندان بجای عود بمنزله حطب

بکار میرفت وکثرت تجلدی رسید انفه لغته

بر حجاب بنهب نفایس و ادبر نفوس

وهتک وفتک ونفخ ونقح ومحش ونهش ونش

ونتش وقصب وقضب وکسح وکشح وحرق وخرق وهدم

وردم وهلخ وجذم وخدم وخذم ولکم ولتم وحطم

ولطم ورتم ورثم وهشم وهسم وهضم وهصم بپرداختند

وکرمه با هر الادان الملوک اذا دخلوا قریة افسدوها

وجعلوا اعزة اهلها اذلة بظهور پیوست

۴

مرغ دل از تیغ سودا و تب رنج

ای که خود را نی زند در بانی غزل رنج

صبح بس طرفه ... عرض فتح

ای ملعبت داد و خواند او ... ملک بسیج

[illegible]

۵

قال علیه السلام

تعلّم فنّ الخطّ یا ذا التأدّب

فما الخطّ الا زینة المتأدّب

فان کنت ذا مالٍ فخطّک زینةٌ

وان کنت محتاجاً فافضل مکسبِ

فضله

قال امیر المؤمنین علیه السلام

[illegible]

فهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها
التي يتحرز بها عن الخطأ في اللسان وقوم بها النطق
الذي هو المميز الانسان وهيأها سلما يرتقى بها الى
ذروة حقايق القران والصلوة والسلام على خير
الانام محمد صاحب الفرقان وعلى آله واصحابه وسائر
اهل الايمان اما بعد فيقول الامام العالم العا[مل]
الفاضل الكامل افضل الفاضلين اشرف المحققين
مولى المعظم الامام الاعظم الجامع بين المعقول والمنقول
وحاوي الاصول والفروع مبين الحلال والحرام بعبارة
العالمين ملك القضاة والحكام جمال الملة والدين

محمد

محمد ابن عبد الغني الاردبيلي متع الله المسلمين
بطول بقائه وادام دولته لما رايت مختصر الامام
الهمام علامة العالم استاذ ائمة بني آدم جار الله
قدس الله روحه العزيز واعني الانموذج في النحو
قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم كثير الفحوى مرغوبا
للمبتديين وغيرهم مطلوبا للسالك السبيل خبيرا ولم
يكن له شرح يليق قاصده ويلقى اليه مقاصده وقد
كنت اريد فلمظه للمبتديين من اصحابنا المنخرطين
في سلك احبابنا لاسيما قرة عيني الوملة وسرور
نفس الكمدة علاء الملة والدين احمد ابن الامام

صدر الاسلام ورئيس الانام اقضى القضاة والحكام في
مظهر الحق في الاحكام عماد الملة والدين مفضل ال
الكاشي بلغهما الله آمالهما وضاعف في العالمين
اقبالهما اردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبه ويفيض
عليه مطالبه بحيث لا يخلو من تحليل لفظه خطاء مبني
كثيرة ولا التجاوز عن تنقيح معناه لا مسافة يسيرة والتزم
ان اكتب اللفظ التي يتمّ بها من اول كتبه الشرح الى
اتمامها حتى يكون اكثر فائدة للمتعلمين وعلى التعريف
ويغنيهم عن النسخ التي لعبت بها ايدي الجهلة بالتحريف
وارجو من الله ان يعفو على الانعام ويجعله ذخرا على
الى دار السلام فانه المستعان وعليه التكلان قال
قال الكلمة مفرد اقول قبل الشروع في المقصود لابد من تقديم
مقدمة وهي هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور

اولا ذلك

اولا ذلك الشيء بوجه ما لان المجهول من جميع
الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور
الغرض من المطلوب لانه ان لم يتصوره يكون
سعيه عبثا فطالب النحو بتعلمه ينبغي ان يتصور
اولا النحو ويتصور الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون
في طلبه على بصيرة فنقول النحو في اللغة
القصد وفي العرف النحاة النحو علم باصول
تعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء
والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب
لا يوجد الا فيما يقع في التركيب الاسنادي
الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام

بالاسناد

انما يتركب من كلمتين فلذلك جرت عادتهم
في ترتيب كتب النحو بتقديم الكلمة والكلام على
سائر الاشياء وبتقديم الكلمة على الكلام لانها
جزؤه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة
اجزائه **قوله** الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ
موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد
والاشارة والنصب وبالموضوع المهمل
كديز وبالمفرد والمركب كخمسة عشر
وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع
لان الموضوع لا يكون الا لمعنى والمهمل
لا معنى له وانما حذف قولنا لفظ موضوع

لدلالة

لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا يوصف
في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع
قال وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب
واما حرف كهل يعني **اقول** يعني ان اقسام
الكلمة منحصرة في الثلاثة لانها ان دلت بنفسها
على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني
الماضي والحال والاستقبال فهو اسم مثل رجل
فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد
الازمنة الثلاثة وان دلت بنفسها على
معنى مقترن به فهو الفعل مثل ضرب فانه

يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي
وان لم تدل بنفسها على معنى فهو الحرف كقد
فانه لا يدل على معنا بنفسه بل بواسطة غيره
نحو قد قام زيد قال الكلام مؤلف اما من
اسمين اسند احدهما الى آخر نحو زيد قائم واما
من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى كلاما
وجملة اقول لما بين الكلمة اراد ان يبين
الكلام فقوله مؤلف احتراز عن المفرد نحو زيد
وقوله اما من اسمين واما من فعل واسم
احتراز عن المؤلف من الفعلين نحو ضرب ضرب

او من فعل

او من فعل وحرف نحو ما ضرب او من حرفين نحو قد قد
ومن حرف واسم نحو يا زيد وقوله اسند احدهما الى الآخر
احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى الآخر نحو
غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون كلاما وقوله
اما من فعل واسم تقديره واما من فعل واسم اسند ا
الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله اسند احدهما
الى الآخر يدل على وجوب الاسناد بينهما والاسناد نسبة احد
الجزئين الى الآخر ليفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها
قوله
بعد هذا الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد
انما يكون الفعل الى الاسم فقولك زيد قائم مؤلف من الاسمين اسند

احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد وقوله ضرب زيد
مؤلف من فعل واسم اسند الفعل وهو ضرب الى الاسم
وهو زيد وكل واحد منهما يسمى كلاما وجملة قال باب الاسم
وهو ما صح الحديث عنه نحو خرج زيد ودخله حرف الجر واضيف
وعرف ونون اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام
شرع في مباحث اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف
لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تاليف الكلام
وهما يحتاجان اليه وقوله باب الاسم تقديره هذا باب الاسم

في اللغة

في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح هو ما صح الحديث عنه يعني
يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى ا
فقد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجر نحو مررت
يعني يجوز ان يدخله حرف الجر
بزيد فان زيد اسم قد دخله حرف الجر وهو الباء
واضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك
فان الغلام قد اضيف الى الكاف وعرف يعني

يجوز ان يدخله حرف التعريف وهو الالف
واللام نحو الرجل و تنوين يعني يجوز ان يدخله التنوين
نحو زيدٍ وعمروٍ فجميع هذه خواص الاسم لا يوجد شيء
منها في الفعل ولا في الحرف اما الاخبار عنه فلان
الفعل خبر دائما فلا يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا
عنه واما حرف الجر فلان الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا
ان الفعل

من خواص الاسم

ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما واما الاضافة
فلان الغرض منها اما تعريف او تخصيص او تخفيف
كما سيجيء والفعل والحرف لا يقبلان شيئا من ذلك واما
الالف واللام فلان الغرض من دخولهما التعريف المخبر عنه وقد
ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلانها علامة تمام
مدخولها والفعل والحرف لا يتمان الا بالغير اما

الفعل الفاعل وأما الحرف فمتعلقه فال

واصنافه اسم الجنس والعلم والمعرب وتوابعه والمبني

والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث

والمصغر والمنسوب واسماء العدد والاسماء المتصلة

بالافعال اقول الاصناف بمعنى الاقسام الاسم

المذكورة في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسما الاول

فان قيل ما الفرق بين العلم والمعرفة قلنا ان العلم وضعه خاص وموضوعه خاص كزيد والمعرفة وضعه خاص وموضوعه عام

الجنس

اسم الجنس وهو ما يدل على شيء غير معين وما يشبه كرجل

والثاني العلم وهو ما يدل على معين ولا يتناول غيره

بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما

اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا كزيد او

تقديرا كعصى الرابع توابع المعرب وهي

الفعل الماضي وأما الحرف فمتعلقه قال

واصنافه اسم الجنس والعلم والمعرب بتوابعه والمبني

والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث

والمصغر والمنسوب وأسماء العدد والأسماء المتصلة

بالأفعال فأول الأصناف بعد الأقسام الاسم

المذكورة في هذا كتاب منحصرة في خمسة عشر قسما الأول

الجنس

قال قيل ما الفرق بين العلم
والمعرفة قلنا أن العلم وضعه
خاص [illegible] خاص كزيد
والمعرفة وضعه [illegible] خاص
وموضوعه عام كالغلام [illegible]

اسم الجنس وهو ما يدل على شيء غير معين ويشبه كرجل

والثاني العلم وهو ما يدل على معين ولا يتناول غيره

بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما

اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا كزيد و[illegible]

والقسم الرابع توابع المعرب وهي

كل بائن معرب باعراب سابقه ومن جهة واحدة

كالعالم في زيد العالم قائم الخامس المبني وهو الذي سكون

آخره وحركته لا لعامل كمن واين وحيث وهؤلاء

السادس المثنى وهو زيد في آخره الف او

ياء ونون مفتوح ما قبلها ونون مكسورة

جاءني مسلمان

جاءني مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين
والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد
بدل على احدها واحدة كزيدين ورجال وهندات
والثامن المعرفة وهي ما دل على شيء معين
نحو انا والتاسع النكرة وهي ما دل على شيء
غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلا
آخره تاء التانيث والالف المقصورة والممدودة
كرجل والحادي عشر المؤنث وهو ما في آخره
احدها كقائمة وحبلى وحمراء والثاني عشر
المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد في ثالث
ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب

وهو ما لحق آخره ياء مشددة تدل على نسبته إليه
كبغدادي والرابع عشر أسماء العدد وهي التي
تعد بها الأشياء كواحد واثنين وثلثة والخامس
عشر الأسماء المتصلة بالأفعال وهي أسماء وجد فيها
معنى الفعل كعالم وعلم ومعلوم وأعلم فهذه الخمسة
عشر أصناف الاسم الذي يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق
به في هذا الكتاب بالترتيب إن شاء الله تعالى قال اسم الجنس
وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى
كعلم ومفهوم أقول لما فرغ من تعداد أصناف الكلم
بجملة في ترتيب الإجمالي فلا جرم ابتدأ ههنا بما
ابتدأ به هناك أعني اسم الجنس الذي هو أول أصناف

خمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين
كرجل وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى كعلم وهو ما
يقوم بغيره ثم قسم كل قسم منهما إلى مشتق
وغير مشتق فحصل لك أربعة أقسام الأول اسم
عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق
كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع
اسم معنى مشتق كمفهوم قال العلم الغالب عليه
أن ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد
وشمّر وقد يرتجل كغطفان أقول لما فرغ من
صفة الأول شرع في الصفة الثاني أعني العلم الغالب فقف

كل بان معرب باعراب سابقة ومن جهة واحدة

كالعالم في زيد العالم قائم الخامس المبني وهو الذي سكون

آخره وحركته لا لعامل كمن واين وحيث وهؤلاء

السادس المثنى وهو ما زيد في آخره الف او

ياء ما قبلها مفتوح ونون مكسورة

جاءني مسلمان

جاءني مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين
والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد
بدل على احدها واحدة كزيدين ورجال وهندات
والثامن المعرفة وهو ما دل على شيء معين
نحو انا والتاسع النكرة وهو ما دل على شيء
غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلا
آخره تاء التأنيث والالف المقصورة والممدودة
كرجل والحادي عشر المؤنث وهو ما في آخره
احدهن كقائمة وحبلى وحمراء والثاني عشر
المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثالثه
ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب

وهو ما لحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة اليه
كبغدادي والرابع عشر اسماء العدد وهي الالفاظ التي
تعد بها الاشياء كواحد واثنين وثلثة والخامس
عشر الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء وجد فيها
معنى الفعل كعالم او عالم وعليم ومعلوم واعلم فهذه الخمسة
عشر اصناف الاسم الذي يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق
به في هذا الكتاب بالترتيب ان شاء الله تعالى قال اسم الجنس
وهو على قسمين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى
كعلم ومفهوم اقول لما فرغ من تعداد اصناف الاسم
بجملة شرع في ترتيب الاحكام فلا جرم ابتدأ بما هنا بما
ابتدأ به هناك اعني اسم الجنس الذي هو اول اصناف

خمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين
كرجل وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى كعلم وهو ما
يقوم بغيره ثم قسم كل قسم منها الى مشتق
وغير مشتق فحصل لك اربعة اقسام الاول اسم
عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق
كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع
اسم معنى مشتق كمفهوم قال العلم الغالب عليه
ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد
وشمر وقد يرتجل كغطفان اقول لما فرغ من
صفة الاول شرع في صفة الثاني اعني العلم الغالب فقال

على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه وضع
اولاً للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما للرجل
وقد ينقل العلم من فعل كيزيد فانه في الاصل
مضارع فنقل منه وجعل علما للرجل قد يرتجل العلم زاد
اي يجعل في اول وضعه علما من غير ان ينقل عن
شيء كغطفان فانه وضع اولا علما لقبيلة فالعلم
منقول كجعفر ويزيد او مرتجل كغطفان والمنقول
اما مفرد او مركب والمفرد اما اسم جنس وهو
الغالب كجعفر واما من فعل ماض كشمر فانه في الاصل
بمعنى جد ثم جعل علما للرجل او مضارع كيزيد او امر

كاصمت

كاصمت بكسر الهمزة والميم فانه في الاصل امر من الصمت

على وزن تنصر بمعنى اسكت فجعل علما لبرية قال
بيابان

احد سمع صوتا لصاحبه فيها اصمت وغيرت
[illegible]

الضمة الى الكسر كما غير بناؤه الى الاعراب والمركب اما

اسنادي كتأبط شرا فانه ما في الاصل اخذ
[illegible]

[illegible]

تحت ابطه شرا جعل علما لرجل اخذ تحت ابطه حية

او سيفا اضافي كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان
اعني المضمر

اسم الضم والكف مصدر بمعنى الذود جعل علما
بمعنى ابدأن

لنبذة وللعلم قسمة اخرى وهي انه ان كان فيه

مدح او ذم فهو اللقب كمحمود وبطة والدقان
بمعنى ابر

كافي اوله

كان فيه او كنى اباً او اماً فهو الكنية كابي عمرو وام كلثوم

والا فهو الاسم كجعفر قال المعرب وهو على ضربين

منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين

وغير المنصرف وهو الذي منع من الجر نحو مررت باحمد

والتنوين ويفتح في موضع الجر نحو مررت

باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمد

ثم دونها الاحمد اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع

وصنف الثاني اعني المعرب فنوعه على قسمين منصرف

وغير منصرف فالمنصرف ما يدخله الرفع والنصب والجر

والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت

بزيد وغير المنصرف هو الذي منع من الجر والتنوين

ويفتح في موضع الجر لان الجر والفتح اخوان

كاحمد في قولنا مررت باحمد بفتح الدال وانما

يمنع من الجر والتنوين لما سيجيء من بعد ان شاء الله تعالى

وهو ان غير المنصرف ما فيه سببان او سبب مكرر

من الاسباب التسعة الاتية وكل واحد من تلك

الاسباب التسعة فرع الاصل كما سيحقق

فيكون في كل غير المنصرف فرعيتان فيشبه الفعل

من حيث انه فيه الخفاء وعنى احديها اضافة

فرع انا ليف الكلام الى الاسم كما عرفت والمحتاج

فرع محتاج اليه والثانية انه مشتق منه من الاسم

والمشتق فرع المشتق منه فلما ثبت له الفعل

من هاتين الجهتين فكسب ان يمنع منه اقوى

خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف

[illegible]

غير المنصرف اذا اضيف او عرف باللام فان الجر لا يمنع

منه لان الاضافة واللام من خواص الاسم فيقوى

بسببهما جانب الاسمية فيه فيضعف بهما مشابهة

الفعل فيه فيدخله ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة

نحو مررت باحمدكم فان احمد لما اضيف اليكم كسر داله

نحو مررت بالاحمر فانّ احمر لما دخل عليه اللام كسر آخره

قال والاعراب اختلاف آخر الكلمة باختلاف

لفظا او تقديرا العوامل واختلاف الآخر امّا بالحركات نحو جاءني زيد

في اربعة مواضع ورأيت زيدا ومررت بزيد وامّا بالحروف وذلك

اذا كان في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه

واخوه

واخوه وحموها وهنوها وهنوه وفوه وذو مال

تقول جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك

في البواقي واقول لمّا بيّن المعرب اراد ان يبيّن

ما به يصير المعرب معربا اعني الاعراب وهو اختلاف

الكلمة اسما كانت او فعلا نحو يضرب ولن يضرب

ولا يعرب باختلاف العوامل فى اواخرها فاعترض

فيهما بالاعرض الاول والوسط فان اختلافهما ليس

اعرابا كرجال ورجيل ورجال وباختلاف العوامل و

احترز بعرض الاختلاف الاخر لا بالعوامل نحو من

ضربه ومن الضاربه من المبنى وانما اختص الاعراب

باختلاف

باختلاف آخر الكلمة لان اختلاف الاول والوسط

دليل

دليل على وزن الكلمة كالبصير والبصر ولبدل على البنا

واختلاف آخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف

آخر زيد فى جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت

بزيد واما بالحروف وذلك فى اربعة مواضع الاول

في ستة اسماء التي سميتها العرب بالاسماء الستة

اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء

ابوه واخوه وحموها وهنوها وفوه وذو مال

فنقول لبيان اختلافها بالحروف نحو جائني

جائني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه

اعني بالواو في الرفع وبالالف في النصب وبالياء

(٢/١٢)

اي جائني

في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه اخاه واخيه

اي رأيت اخاه اي مررت باخيه

وحموها وحماها وحميها وهنوه وهناه وهنيه

وكذا القياس

وفوه وفاه وفيه وذو مال وذا مال وذي مال وانما اعربت

هذه الاسماء الستة بالحروف لانها ثقيلة بسبب — لا بالحركات صح

تعدد نقيضه تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما

منصوب بعد نصور ومن له لا اب مع ان فى اواخرها

حروف تصلح ان تكون علامة الاعراب فلم يزيد

واعليها الحركات لئلا يزداد الثقل عليها

وانما قال مضافة لانها ان كانت غير مضافة

يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني اب ورأيت ابا

بابٍ

ومررت باب وانما قال اسما غير ياء المتكلم لانها اضيفت الى اليا

المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو

جاءني ابي ورأيت ابي ومررت بابي وفيها

قيدان اخران الاول ان يكون مكبرة لانها اذا كانت

مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني

ابيك ورايت ابيك ومررت بابيك

والثاني ان يكون مفردا لا تثنية ان كانت تثنية يكون

اعرابها بالحروف ولكن لا بجميعها بل ببعضها نحو

جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين

وان كان جمعا يكون اعرابها اما ببعض الحروف

ذالك اذا كان

ذالك اذا كان جمعا مصححا نحو جاءني ابون ورايت ابين

ومررت بابين واما باتمام الحركات فذالك اذا كانت

جمع مكسر نحو جاءني آباء ورايت آباء ومررت بآباء قال

وفي حالة اضافتها الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت

كليهما ومررت

بكليهما فالمعتل الاول

ثم ذكر المصنف الموضع الاول

من المواضع الاربعة التي فيها

يكون الاعراب

بالحروف الا اذا ان يذكر الموصوف المثنى وهو كلا

للمذكر وكلتا للمؤنث فانهما

اذا كانا مضافين الى اسم مضمر يكون اعرابهما

ببعض الحروف على الالف في حالت

الرفع وبالياء في حالتي الجر والنصب

نحو جاءني

نحو جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما

ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما ومررت والمر

بالرجلين كليهما وبالمرأتين كلتيهما وانما عرب

كلا وكلتا بالحروف لانهما من ملحقات التثنية

من حيث

المعنى واللفظ اما المعنى

فظاهر واما اللفظ فلان

في آخرهما الف

الزائدة

وبالواو نيابة في حالتي النصب والجر فكذالك كلا وكلتا

الا انهما لما كانا دائمي الاضافة لم يظهر

نونهما وانما قال مضافا الى مضمر لانهما

اذا اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات

ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين جاءني

تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين

كلتا المرأتين ومررت بكلتا المرأتين قال في الكفية

والجمع المصحح نحو جاءني مسلمات مسلمون وهي

ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين

ومسلمين اقول لما بين الموضع الثاني

من المواضع الثاني من المواضع الاربعة

شرع في بيان الموضع الثالث والرابعة

وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا
بالحروف ولكن بعضها عين بالالف في رفع
التثنية وبالواو في رفع الجمع وبالياء في
نصبهما وجرهما كجائني مسلمان ومسلمون
ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين
ومسلمين

وبمسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف
لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع
الاعراب بالحركات وقد اعرب بعض المفردات
بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعربهما بالحروف الفرع
ايضا للزم مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما

ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلثة

الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية

والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فلزم

توضيع توزيعها بالاقرب واما حق الالف

برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف

في التثنية

في التثنية الالف والواو في جمعها علامتين

للرفع اعني للفاعل نحو ضربا والضاربان والضاربون

وضربوا واضربوا فجعلوهما في التثنية للاسماء وجمعها

علامتين للرفع ايضا ليناسب الاسماء الافعال

وجعل الجر فيهما بالياء لانهما اختان وحمل النصب

على الجر الا انهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر ا
لنون في التثنية وعكس الجمع للفرق بينهما وانما
قيد الجمع بالمصحح والمذكر وقيد بهما لان الله تعالى
قال ما لا يظهر الاعراب في اللفظ قدر في محله
كعصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع
والجر الكل

احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف بل بالحركات ولا يستوي فيه المصحح والمكسر

ذلك اقول المعرب قسمان قسم يظهر فيه الاعراب
في اللفظ وقسم لا يظهر فيه الاعراب في اللفظ وقدم
والمصنف لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر القسم الثاني
اي ما لا يظهر الاعراب في اللفظ
فقال ما لا يظهر الاعراب في اللفظ اي آخره اي المعرب
الذي لا يظهر الاعراب في اللفظ قدر في محله اي حكم بانه

فيه اعرابا مقدرا سواء كان آخره الفا منقلبة عن الواو

الاول كعصا فان اصله عصو فقلبت الواو الفا

فصار عصا لتحركها وانفتاح ما قبلها

الثاني كسعدى او ياء ما قبلها كسرة كالقاضي فتقول

هذه عصا بالتنوين وسعدى والقاضي بالسكون ورأيت

بغير تنوين

عصا وسعدى والقاضي بالفتح ومررت بعصا بالتنوين

وسعدى

بالسكون

سعدى والقاضي فلا يظهر الاعراب في لفظ

عصا وسعدى في حالتي الرفع والنصب والجر لان

آخرهما الف وهي لا تقبل الحركة واما القاضي فلا يظهر

اعرابه لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة

على الياء واما النصب فيظهر لخفته ولذلك قال

في حالتي الرفع والجر وحاصله ان المعرب اما ان يدخله

الحركات الثلث لفظاً كزيد او تقديراً كعصا واما ان يدخله

بعض الحركات الثلث لفظاً كاحمد وتقديراً كاحمدي واما

ان يدخله الحركات الثلث بعضها لفظاً ~~~ وبعضها

تقديراً كالقاضي واما ان يدخله الحروف الثلث لفظاً

كالاسماء

كالاسماء الستة او تقديراً وهو غير موجود واما ان يدخله

بعض الحروف الثلث لفظاً كالتثنية والجمع المصحح وكلا

وكلتا او تقديراً وهو غير موجود ايضاً واما ان يدخله

بعض الحروف الثلث بعضها لفظاً وبعضها تقديراً

كالجمع المصحح مضافاً الى الياء المتكلم نحو جاءني مسلمي فهذا اصله مسلمون ثم اضيف الى الياء المتكلم فصار مسلموي اجتمع الواو والياء فقلبت الواو ياء فادغمت الياء في الياء فصار مسلمي

عشرة اقسام فسماها منها منتفيا في كلام العرب والبقية

قد عرفت امثلتها قال واسباب المنع الصرف

تسعة العلمية والتانيث ووزن الفعل والوصف

والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون

المضارع عثمان لا الف التانيث اقول

الاصل

31

الاصل في الاسماء ان يكون منصرفة معربة بتمام

الحركات اللفظية حتى يدل كل حركة منها على ما هو

دليل عليه اعني الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية

والجر على الاضافة والمصنف لما ذكر ما هو نقيض العدول

على الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات

المقدم بيانه او بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضي العدول

عن الانصراف الى عدم الانصراف اعني اسباب منع

الصرف وهي تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة ووزن

الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد

والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون

والعجمة

والمضارعتان اي مشابهتان للالف التانيث

اعني المقصورة والممدودة نحو حبلى وحمراء كعمران وعثمان

قال من اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر — سبب ٣

ذلك الاسم

وواحد منها لم ينصرف لانه كان على ثلثة — لم يصرف مصابيح

احرف ساكن الاوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين

احدهما الصرف للخفة وعدم الصرف لحصول السببين

فيه اقول لما عدّ المصنف اسباب منع الصرف

اراد ان يذكر شرائطها فقال ومتى اجتمع

في الاسم سببان منها اي من الاسباب التسعة

منها او تكرر واحد كالجمع والفي التانيث فان كل

منهما

منهما مكرر بالحقيقة لم يرد ذلك الاسم اي يكون

غير منصرف فيمتنع من الجر والتنوين ان الكان

يعني الاسم الذي كان على ثلثة احرف ساكن

الوسط كنوح ولوط فان في ذلك الاسم مذهبين

احدهما الصرف للخفة فان الاسم لما لم يصر غير المنصرف

بسبب الثقل الحاصل من السببين والثاني ساكن
الوسط في غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين
والمذهب الثاني أنه غير المنصرف لحصول السببين
فيه وإنما صارت الأسباب التسعة من الأول لأن
الاسم المشابه الفعل في الفرعيتين كما ذكره

فان كل

فان كل من هذه الأسباب فرع الأصل
العلمية فرع للتنكير والتأنيث فرع للتذكير ووزن
الفعل فرع لوزن الاسم والوصف فرع للموصوف
والعدل فرع للمعدول عنه والجمع أو التركيب فرع

فرع للموحد صح

المفرد والعجمة فرع للعربية والألف النون

المضارع شبهها فرع لدخولها انما احتيج في منع

الصرف المخالف اما حصول السببين او تكرر

واحد منهما يلزم منع الصرف المخالف للاصل

في اكثر الاسما فان اكثر الاسما مناسبة الفعل

في حصول واحد من تلك الاسباب وانما مثل

للاثنين

ساكن الوسط [illegible]

للثلاثة الذي فيه مذهبان كنوح ولوط احترز من الثلاثة

ساكن الوسط الذي يكون فيه ثلثة من الاسباب التسعة

فانه لا ينصرف البتة كماه وجور اذ هما

علمان البلدتين وفيهما العجمة والتانيث

المعنوي فان ذلك علم لا ينصرف فيدرف عند التنكير

في الغالب أقول لما فرغ من ذكر الأسباب التي

تمنع الصرف وما يتعلق بها أراد أن يشير فائدة

تفيدك فائدة وهي أن غير العلمية من الأسباب

الشائعة لا يزول عن الاسم بالكلية البتة وأما

العلمية فقد تزول بقصد التنكير أعني من فرق

ذلك

ذلك الاسم بخروجه أي أحمد كريم لقيته وحينئذ يمنع

الصرف فإن لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببًا

لمنع الصرف بل لغيره منصرف بزوالها كما صار أحمد إذا جعل علمًا — منصرف

للأخير ثم نكر لم ينصرف بزوال العلمية لأن العلمية فيها

لا يكون سببًا لمنع الصرف وإن كانت العلمية في ذلك

ينصرف م لان سبب المنع العلمية ذالك تقصد كالتنكير

في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف

بوجود العلمية كذالك ينصرف بزوالها الا مثل

في الغالب احترازا عن نحو احمر فانه غير المنصرف للوزن

الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف اتفاقا

لوزن الفعل والعلمية وبعد التنكير لاعتبار الوصفية

لانها تضاد العلمية واذا نكر زال الصارف من الصرف

ابى بقي غير منصرف وكذالك لان الوصفية الاصلية

بالعلمية قد يعود بزوالها وهذا عند سيبويه

والاخفش ينصرف فعال المرفوعات عند الاخفش لان الساقط لا يعود

اصل وملحق به فالاصل مبتدا او فاعل او حكما

نوعين مظهر نحو ضرب زيد ومضمر نحو ضربت وزيد ضرب

اقول لما كان الصنف الثالث من اصناف الاسم

وهو المعرب على ثلاثة اقسام مرفوعا ومنصوبا ومجرورا

فكان لكل صنف منها افراد متعددة اراد المصنف

ان يذكر

ان يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات

على المنصوبات والمجرورات لان المرفوعات اصل وهما

ثم عاد اذا الكلام يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب

والمجرور نحو قام زيد وزيد قائم ولا يتم بهما نحو زيدا

او بزيد او غلام زيد والمرفوع على ضربين

اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل لان عامله
اى المرفوعات

فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس

[illegible]

بذلك والفعل الحقيقي اصل في عمله

فمعموله ايضا يكون اصلا بالقياس الى معمول

غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا

[illegible]

والمضاف اليه

والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضمة اثقل الحركات

والفاعل اقل من المفعولات فاعطى الثقيل للقليل

[illegible]

والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات

[illegible] فاعطى الخفيف للكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه

او نقول الكسر لما لم يبلغ ايضا مرتبة الضمة في الثقل

ولا مرتبة الفتحة في الحقيقة والمتصل البارز تليه ايضا

لانه الفعل في الفتحة ولا مرتبة المفعول في الكسرة فات

ان على الشرايه والفاعل عند المصنف اسم اسند

اليه ما تقدم من فعل وشبهه وهو على ضربين

مظهر كضرب زيد اسم اسند اليه فعل المقدم عليه وهو ضرب

ومضمر وهو على ضربين بارز ومستتر فالبارز كضربت

زيد فاعل التاء ضمير بارز اسند الفعل اليه وهو ضرب ومستتر

كزيد ضرب فاعله ضرب ضمير استتر اليه اسند ضرب

والمراد بشبهه الفعل الاسما المتصلة بالافعال

اعني المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة

وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه فان غلامه اسم اسند
نحو زيد افضل من امير
اليه شبه الفعل وهو ضارب ويسمى [illegible]
على قربنا اليه الفاعل فالاول الملحق به عامته
الآخر الاول المبتدأ والخبر اقول لما ذكر الذي جعل
في المرفوعات اراد ان يذكر الملحق بالاصل

وما يشتغل

وما يتعلق به والملحق به خمسة اقسام ضرب الاول
الاول المبتدأ والخبر وهما عند المصنف اسمان مجردان مرفوعان
عن العوامل اللفظية للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان مرفوعان
مجردان عن العوامل اللفظية للاسناد احدهما وهو قائم
احترز عن المجرد ذكره على المجرد مثل زيد منطلق [illegible]
الى الآخر وهو زيد فالمسند اليه اعني زيد يسمى مبتدأ والمسند

اعني فاما يسمى فاعل قال وحق المبتدا ان يكون

معرفة وقد يجيء نكرة نحو شر اهر ذا ناب اقول

وحق المبتدا ان يكون معرفة لان المحكوم عليه

والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجيء المبتدا نكرة

قريبة من المعرفة كشر اهر ذا ناب فان شر نكرة

قريبة

قريبة من المعرفة لانه في معنى ما اهر ذا ناب الا شر فشر

في الحقيقة فاعل والفاعل نكرة لقربه من المعرفة بتقديم

الفعل عليه قال وحق الخبر ان يكون نكرة

اقول

وقد يجيء معرفة نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول

وحق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي

ان يكون نكرة لانه ان كان معرفة كان معلوما

للمخاطب فلا يكون في الكلام فائدة وقد يجيئان معرفتين

يعني المبتدأ والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا

فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون اولا

مبتدا [illegible] مبتدا

مبتدأ والمتأخر خبره [illegible] والخبر على نوعين مفرد

نحو زيد [illegible]

نحو زيد عندك وجملة على اربعة اضرب فعلية

مبتدا خبر مبتدا

نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو داره واسعة

[illegible]

وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو [illegible]

لا بد [illegible] والخبر على نوعين [illegible]

والاول مفرد [illegible] مشتق غير مضاف

او مشتقا مضاف

نحو زيد ضارب [illegible] نحو زيد غلامك

نحو زيد ضاربك

او كان [illegible] مضاف نحو زيد غلام [illegible]

والثالث جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية اي يكون
جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه غلامه ذهب
ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون جزؤها
الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب [illegible]
اخوه ذاهب جملة الاسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها جزؤها الاول

حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية
ان يكون اولها ظرفا او بمنزلته الظرف المتعلق بمقدر نحو
خالد امامك فان امامك ظرف الفعل مقدر وهو حصل
والجملة خبر خالد نحو بشر من الكرام فان من الكرام بمنزلة
الظرف لفعل مقدر وهو حصل او اصبا والجملة خبر بشر فالخ

[illegible]

ولابد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدا الا اذا كان معلوما

نحو البر والكر بستين درهما اقول لا بد في الجملة الواقعة

خبرا للمبتدا من ضمير يرجع الى المبتدا كما مر في الامثلة

[illegible]

المذكورة لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير

يربطها الى المبتدا لكانت اجنبية عنه الا اذا كانت

هذا الضمير

هذا الضمير معلوما من سياق الكلام فانه حينئذ يحذف من اللفظ

ونقدر في النية نحو البر والكر بستين درهما فان الكر بستين

درهما جملة مع المبتدا والجزء خبر للبر والضمير محذوف

والتقدير البر الكر منه بستين درهما وانما حذف منه لدلالة
الفاظ منه

سياق الكلام عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان

الا ان يكون من الخبر فيستغنى عن ذكره والاخر نوع من [illegible]

قال وقد يتقدم الخبر على المبتداء نحو منطلق

زيد اقول حق المبتداء ان يكون مقدما على الخبر

لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقدم لكن قد تقدم الخبر

على المبتداء نحو منطلق زيد فان زيد مبتداء ومنطلق خبر مقدم

عليه واما

عليه واما جاز ذلك التقديم للتوسع في الكلام فانه

ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى التقديم

بعض اجزاء الكلام على بعض اخر قال نحو وحذف

احدهما عند الدلالة جائز كما في قوله تعالى فصبر جميل اقول

الاصل في المبتداء والخبر هو الثبوت لكن الحذف على خلاف

الا مصدر ليس يجوز حذف احدهما عند الدلالة اي اذا

وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف كما في قوله

تعالى فصبر جميل فانه اما خبر المبتداء المحذوف والتقدير

اي الحق

ان الفعل كذلك امري صبر جميل او مبتداء والخبر محذوف والتقدير فصبر جميل

اجمل والقرينة ههنا وجود فصبر جميل لانه لا يصلح الخ

الكلام فيدل

الكلام فيدل على جزء الاخر محذوف بالبينة

قال وهو الاسم في باب كان اذا كان الاسم مطلقا قوله

كل فرع من القريب الذي من الاقرب الملحق بالافعال

من الاقرب الثاني وهو الاسم في باب كان اي الفرع

بالافعال التي فيه والاقرب التي فيه افعال ناقصة ثم قرب

الفعل اذ انه تعالى واما ثبت له فقط لكن فيها
نقصانا وذلك لانها افعال لا تتم بفاعلها بل
يحتاج الى الاسم اخر نصبه كي يسمى ويسمى المرفوع اسمها
والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر
بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا قال ذكر في

ان نحو ان

ان نحو ان زيد قائم اقول الضرب الثالث
من ضروب الملحق بالفاعل وهو الخبر في باب ان
اى المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهو ستة احرف
تذكر في باب الحروف تدخل على المبتدا والخبر
تنصب المبتدا وتسمى اسمها وترفع الخبر وتسمى خبرها

خبر

نحو ان زيدا منطلق قائل و حكمه حكم المبتدا الا في تقديمه

الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول لان

منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا اقول وحكم

خبر حروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدا من

كونه مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا او غير مضاف

نحو ان زيدا ضارب

نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضارب وان زيدا

مشتق غير مضاف

غلام وان زيدا غلام بكر ومن كونه جملة فعلية نحو

ان زيدا ذهب ابوه واو اسمية نحو ان عمرا وجهه

ذاهب او شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك

او ظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك او مجازية

نحو ان بشرا اخي الكرام ومن كلمة مستغنيا عن ذكر ثبوته

مستغنيا الضمير اذا كان جملة لا مرفوع ثبوته عن ذكر مستغنيا

ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر

بستين درهما وكرسه جائز الحذف عنه الدلالة

نحو ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا وان لهم ولدا اي ان لهم مالا

الا اذا تقدمه امر لا في تقديم خبر المبتدا على المبتدا

فانه جائز وتقديم خبر باب ان على اسمه غير جائز

لان هذه الحروف لما تعدت بشبه الفعل كما سبق

فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم

على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف لبطل الفرق

بين عمل الاصل وعمل الفرع الا اذا كان الخبر ظرفا فانه
ح يجوز تقديمه على الاسم لان رفع الظرف له ظاهر
في اللفظ ولان في الظرف اتساعا لكثرة وقوعه في الكلام
العرب ما ليس لغيره فتقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق
ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم الخبر لغير الظرف لكن
تقول ان

تقول ان في الدار زيدا بتقديم خبر الظرف على الاسم
قال وخبر لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف
الخبر كقولهم لا باس اقول الباب الرابع من ضروب
الملحق بالفاعل خبر لا التي لنفي الجنس اي المرفوع بها وقيد المصنف
لا التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا

لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقوله الرب لا باس اي

لا باس عليك قال والثاني اسم ما و لا المشبهتين بليس نحو ما زيد منطلقا

و لا رجل خيرا منك و لا احد افضل منك اقول الثاني الخامس

من المرفوعات الملحق بالفاعل اسم ما و لا المشبهتين بليس اي مرفوع

بهما نحو زيد في ما زيد منطلقا و رجل في لا رجل خيرا منك

واحد في لا احد

واحد في لا احد افضل منك و انما مثل في لا بمثالين

لان ليقع في المعرفة الذي بخلاف لا فانها لا تعمل

الا في النكرة وذلك لانهما تعملان لمشابهتهما بليس

وشبه ما بليس اكثر من شبهه لا بليس لان ما لنفي الحال والا لاستقبال

وما هنا مثل ليس بخلاف لا لانها لنفي الاستقبال قال

المنصوبات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول
وهو على خمسة اضرب المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت
ضربا وضربت ضربتين وقعدت جلوسا **اقول** لما فرغ
من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع
في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات
لان المنصوبات

لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات
اصلا في باب القياس الى المجرورات ولان عامل المنصوبات اما ان
يكون فعلا وعامل المجرورات لا يكون الا غير من الفعل ابدا
وقد قلنا ان الفعل اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا والمنصوبات
ايضا على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق به فالاصل هو للفاعل عين

الا انه عواملها افعال حقيقة بخلاف باقي المنصوبات فان

عواملها الحروف او افعال غير حقيقة والمفاعيل على خمسة

الضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا

وهذا للتأكيد اي معناه معنى الفعل بلا زيادة ونقصان ونحو ضربته

ضربتين وهذا للعدد اي معناه معنى الفعل مع زيادة وهي افادة

العدد وقد يكون

العدد وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة الحكيم

اي نوعا من الجلوس وانما لم يذكره المصنف صريحا لقلته اكتفاء بقوله قعدت

جلوسا ليعلم ان شرطه للمفعول المطلق ان يكون موافقا للفعل

في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانما يسمى مفعولا مطلقا لانه

غير مقيد بشيء كتقييد المفعول به بالباء والمفعول فيه بفيه

بالدرهم

والمفعول له تأديباً والمفعول معه قال والمفعول به نحو ضرب

زيد أقول الضرب الثاني من ضروب المفاعيل المفعول به

ويسمى مفعولاً به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيداً قال

وينصب المفعول به بفعل مضمر كقولك اللوح مكتبه والدراهم

القرطاس أقول وينصب المفعول به بفعل مضمر أي مقدر

كقولك اللوح

كقولك اللوح مكتبه والدراهم القرطاس فإن مكتبه والقرطاس

منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد مكتبه وتنصب القرطاس

أي حذف لدلالة القرينة الدالة عليه قال ومنه المنادى

المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا ضارباً زيداً

والنكرة نحو يا راكباً أقول إضمار الفعل المفعول به إما

على طريق الجواز كما مر وإما على طريق الوجوب وذلك

في المنادى ولذلك قال ومنه المنادى أي من المنصوب

بالمضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له

المشابه للمضاف نحو يا خيراً من زيد فإن خيراً اسم الأ

بمن زيد كما أن المضاف للاسم الذي بالمضاف إليه والنكرة أي غير المعين

منصوب بفعل مقدر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء عوض
يا بدل منه فلا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير
ادعو عبد الله وادعو خيرا من زيد وادعو راكبا وحذف ادعو لبدل
عنه الياء قال واما المفرد والمعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب
في المعنى نحو يا زيد ويا رجل اقول ان المنادى اما مفرد معرفة او غير
هو مفردة ومعرفة وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مر
اما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد ويا رجل
فان تقديره ادعو زيدا اما اللفظ فمبني على الضم وانما بني
هذا لانه يشبه كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد
والتعريف كاف ادعوك يشبه كاف ذلك واياك في
الخطاب وذلك واياك من مبني الاصل فما يشبهه يكون كذلك ايضا

مبنيا لان ما يشبه بما يشبه به كذلك الشيء فيكون مبنيا ايضا
وانما بني على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض فانى على
الضم لانه حركة بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب
كما عرفت او مجرور وذلك اذا دخل عليه اللام الجارة نحو يا لزيد
وليسمى هذا اللام لام الاستغاثة فهذه المنادى المستغاث وانما اعرب
المنادى المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه اعني الافراد
في الاول والتعريف في الثالث وانما اعرب المستغاث لان العامل
عمل حرف الجر غير داخل قال في الصفة المفردة الرفع والنصب
نحو يا زيد الظريف والظريف وفي الصفة المضافة النصب لا غير يا زيد صاحب عمرو
اقول صفة المنادى المفرد والمعرفة اذا كانت مفردة اي غير
مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف لان

منادى المفرد المعرفة مبني لشبهه المعرب اما بناؤه فظاهر واما
اعرابه فلشبهه بالمعرب بعروض حركته كحركة المعرب فباعتبار
بنائه يجوز رفع الصفة والنصب للاخير لان الصفة المبنية اما تتبعه
في المحل وهو محل النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز
الرفع لان صفة المعرب اما تتبعه في اللفظ واما في صفة
المضاف انما يجوز النصب لا غير كيا زيد صاحب عمرو لان المنادى
المضاف مع قربه من حرف النداء لا يجوز فيه
غير النصب فصفة المضاف يكون كذلك بل هو بالطريق
الاولى لبعده منه قال واذا وصف المنادى
بابن نظر فيه فان وقع بين العلمين
فتح المنادى مطلقا لابن وصفة المنادى

لكونه

كقولك يا زيد بن عمرو والاقصح نحو يا زيد ابن اخي ويا رجل ابن زيد
اقول واذا وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع
الابن بين العلمين اي يكون قبله وبعده علم فتح المنادى اي يختار
على الفتح اختيارا مع جواز الضم كقولك يا زيد بن عمرو فان
لم يقع الابن بين العلمين فضم المنادى اي بني على الضم وجوبا
وذلك بان لا يكون بعد الابن علم نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون
قبله علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو
يا رجل ابن اخ وانما لم يذكره المصنف لانه يعلم مما ذكرناه
لان انتفاء العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا
للضم ففي كلا الطرفين بالطريق الاولى فانه يعلم كذلك
لان وصف المنادى بابن وقع بين العلمين كثير في كلام العرب
والفتح خفيف ولذلك بني الوصف بابن وقع بين العلمين

فان الوصف بغيره اي او بابن غير واقع بين العلمين غير لازم
للعلامة وصار ابنة كذلك اي في ذلك نحو يا هند ابنة زيد ويا هند ابنة
عمرو ويا امرأة ابنة زيد ويا امرأة ابنة اخي قال وليس في يا ايها الرجل
الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة
المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد بذلك ان يذكر
ان ايا اذا وقع منادى لا يكون بخلاف ذلك فان صفة اي وان
كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال وليس
في يا ايها الرجل الا الرفع بنصب الرجل وذلك لان المقصود
بالنداء انما هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرف التعريف اعني
اللام وحرف النداء اتوا بلفظة اي لتفصل بينهما وجعلوا منادى في
حكم الرجل عليه والزموا الرفع لتدل على انه هو المقصود بالنداء قال
ويجوز حذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف
كقوله تعالى

كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا او مثال الثاني
فاطر السموات والارض اقول لما ذكر المنادى واحكامه
اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء فمثل بمثالين مثال الاول
قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات والارض
وانما جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف
قد طال بالاضافة فيناسبهما التخفيف وقد يحذف في غيرهما اي من كقول الخطيب
هيا الناس وقول العبد يا من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايها
الناس ويا من لا يزال والمراد بمن هو الله تعالى قال ومن خصائص
المنادى الترخيم اذا كان المنادى علما غير المضاف والمستغاث
وزائدا على ثلاثة احرف نحو يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص اقول
لما ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصائصه منها الترخيم وهو حذف

شيء من آخر المنادى للتخفيف والمنادى الترخيم اذا كان علما لانه
لو لم يكن علما لم يعلم ان حذف شيء منه ام لا ويشترط ان يكون الاسم غير
مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من آخر المضاف
او من آخر المضاف اليه والاول باطل لان اتمام المضاف
بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني كذلك لانه ليس آخر المنادى
ويشترط ايضا ان يكون زائدا على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم
لبقي على حرفين وذلك غير جائز مثاله يا حار في يا حارث ويا اسم
في يا اسماء ويا عثم في يا عثمان ويا منص في يا منصور واعلم ان العلمية
والزيادة على ثلثة احرف انما تشترط في المنادى الذي لا يكون فيه
تاء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز الترخيم

وان لم يكن علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل في يا عاذلة
ويا ثب في يا ثبة واما مثل ثمث لبي احدهما غير علم والآخر غير زائد
على ثلثة احرف والاول علم وغير زائدة على ثلثة احرف فان ثبة
في اللغة الجماعة فيقال يا ثب اقبل باعتبار القوم ويا ثبة اقبلي باعتبار
جماعة القوم فثبت انه غير علم وقوله غير مضاف احتراز عن المركب
الغير الاضافي فانه يرخم فيقال يا بعل في بعلبك ولا يرخم المستغاث
لان تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه **قال**
والمفعول فيه وهو ظرف فان ظرف الزمان وظرف المكان وكل
واحد منهما مبهم ومعين فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم ودهرا
وذات ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد
للمحدود في نحو صليت في المسجد لا يقال صليت المسجد **اقول**
الاثر الثالث من دروس المفاعيل المفعول فيه وهو ظرفان
يعني ظرف الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع

فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب كله اي محدودة ومبهمة نحو اتيته اليوم
والمبهمة نحو اتيته بكرة وذات ليلة وذات زائدة ويجوز ان يكون
بمعنى صاحبة اي في ساعة هي صاحبة اللفظ وهي ليلة وظرف المكان
لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان المحدود من
في نحو صليت في المسجد فلا تقول صليت المسجد وانما ينصب الفعل
المعين من الزمان دون المكان ولانه يدل على الزمان
المعين كالضرب فانه دال على الزمان الماضي ولا يدل على المكان
المعين والمكان المبهم هو الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين ويسار
وامام وخلف وقيل يمين وشمال والمكان المعين نحو المسجد والدار والسوق
قال والمفعول معه نحو ما صنعت واباك وما شانك وزيدا
ولا بد من فعل او معناه اقول الضرب الرابع من ضروب
المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك سمي
بالمفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك سمي
المفعول معه نحو ما صنعت واباك اي مع ابيك وما شانك وزيدا

وزيدا اي مع

اي مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال
الاول او معنى فعل كالمثال الثاني فان معنى ما شانك وزيدا اي ما تصنع
مع زيد ولذلك مثل بمثالين قال والمفعول له نحو ضربته تاديبا له
وكذلك كل ما كان علة للفعل جئتك للسمن اقول الضرب الخامس
من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله ولذلك
سمي بالمفعول له نحو ضربته تاديبا لارادة تاديبه وكذلك كل شيء كان
علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في قولك جئتك للسمن
قال والملحق به سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل
والمفعول به نحو ضربت زيدا قائما اقول لما فرغ من الاصل
في المنصوبات اعني المفاعيل شرع في الملحق بالاصل وهي سبعة
الضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة الفاعل والمفعول به نحو

في ضربت

ضربت زيدا قائما فانه حال اما من التاء والمعنى ضربت زيدا حال كوني

على هيئة القيام او من زيد والمعنى ضربت زيدا حال كونه على

هيئة القيام واما من الفاعل والمفعول به معا نحو ضربت زيدا

قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها زائدة في الكلام كالمفعول

قوله وحق الحال قال وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف فان تقدم

الحال عليه جاز تنكيره جاءني راكبا رجل قوله وحق الحال ان يكون نكرة لانها

لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربت زيدا الراكب وحق ذي الحال

ان يكون معرفة لانه لو كانت نكرة لالتبست بالصفة في مثل ضربت رجلا

قائما وان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل لعدم

الالتباس حينئذ فان الصفة لا تتقدم على الموصوف والله اعلم بالصفة

انه لابد

لابد انه لابد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه فعل

نحو زيد ضارب عمرو قائما او معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا

فان معناه اشير عمرا منطلقا وقد يحذف العامل اذا دل

عليه قرينة كقولك للمرتحل راشدا مهديا اي اذهب راشدا

مهديا قال والتمييز وهو رفع الابهام اما عن الجملة في

قولك طاب زيد نفسا او عن المفرد في قولك عندي راقود

خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا

قوله التمييز الذي هو من المنصوب الملحق بالمفعول التمييز

وانما الحق به كالاخير يشبه الحال التمييز رفع الابهام اما عن

الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام

لا ابهام في احد طرفيه الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهمة

فانها يحتمل ان يكون الزايد او الراجح ما يتعلق به من النفس
والقلب والعين او غير ذلك ولفظ تمييزا يرفع ذلك الابهام
ويميز ما هو المنسوب اليه في الحقيقة من غيره فالمعنى طاب
نفس زيد وانما عدل الى تلك العبارة التي هي للتاكيد والمبالغة
فان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس
من ان يفسر اولا فالتمييز فاعل المتكلم في الحقيقة لكن يسمى الاسم
الذي يرفع الابهام به تمييزا على سبيل المجاز واما عن المفرد
والمراد بالمفرد كل اسم يتم بالتنوين نحو عندي راقود
خلا او دن طويل الاشغل معيرا الداخل خلا او بنون
التثنية نحو عندي منوان سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندي
عشرون درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلا

اي ملؤه

اي ملؤه الاناء عسلا فان راقودا ومنوان وعشرون
وملؤه مبهمة تحتمل الاشياء المختلفة وخلا وسمنا ودرهما
وعسلا يرفع ذلك الابهام ويميز المقصود عن غيره
ولا بد للتمييز من عامل يعمل فيه وهو اما فعل نحو طاب
نفس زيد واما اسم نحو عشرون درهما والتمييز لا يتقدم
على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في العمل
فلا يقال درهما عشرون وفي تقديمه على عامله الفعل
خلاف فبعضهم جوزه لقوة الفعل في العمل متمسكا بقول
الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا
بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب وهو عامله
والمختار عدم الجواز لان الفعل وان كان قويا

في البعد لكن المانع من التقديم عليه موجود وهو ان المميز
الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب
عن البيت ان الرواية انّ نفسه بالفراق تطيب وما كاد
يعني حملا على ان نفسه اسم كاد وتطيب خبره فافهم
والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا
او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا وان
كان الافصح فيه البدل اقول الثالث من ضروب
الملحق بالمفعول المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة
من الكلام او مفعول في الحقيقة كما ستحقق بعد هذا ثم
والمستثنى اما بعد ما عدا او ما خلا او ليس او لا يكون
نحو جاءني القوم ما عدا زيدا او ما خلا زيدا او ليس زيدا

سواء كان بالا او بغير الا
والثاني هو المستثنى م

او لا يكون

لا يكون زيدا وذلك واجب النصب لان هذه الكلمات افعال
اضمر فاعلوها والتقدير ما عدا وما خلا ليس ولا يكون
بعضهم زيدا او اما بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم غير
زيد وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه
مضاف اليه واما بحاشا وعدا وخلا ولا سيما نحو
جاءني القوم حاشا زيدا وعدا زيدا وخلا زيدا ولا سيما
زيدا وهذه يجوز فيه انواع الاعراب اما في حاشا
وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها
افعال لازمة وما بعدها فاعلها والنصب على المفعولية
بناء على انها قد استعملت متعدية بمعنى جاوزك وعداك
وخلاك اي تجاوزك والجر على انها حروف الجر واما في لا سيما

فالرفع على انه مركب من للاء؟ وماو؟ بمعنى المثل واصله
سوي سكون الواو فقلبت الواو ياء وادغمت فيه فيكون
ما بمعنى شيء والصفة اليه ويكون زيد مرفوعا على انه خبر
لمبتدا محذوف والتقدير لا مثل شيء هو زيد موجود والنصب
على ان ولا سيما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر
على ان ما زائدة وسي مضافا الى زيد والاول اعني المستثنى
بالا اما متصل وهو المخرج من متعدد بالا او منقطع
وهو المذكور بعد الا غير مخرج عنه والمتصل اما مقدم على
المستثنى منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر
اما بعد كلام موجب اي غير منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي
فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام
موجب والمستثنى

موجب والمستثنى المتصل المقدم بعد الكلام المنفي والمستثنى المنقطع
ثم نصبه منهما واجب النصب وواحد منهما يجوز رفعه فقوله
والمستثنى عطف على قوله والتمييز التقدير والملحق به
سبعة امور الحال والتمييز والمستثنى والمفعول ان المستثنى
المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا يجب
نصبه وقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا وعدا وخلا لانه
يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب احتراز عن القسم
الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد كلام غير موجب
نحو ما جاءني احد الا زيد او زيدا فقوله ان كان الفصيح
هو البدل على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع
على البدلية من احد وان قلنا ان المعنى المستثنى المتصل

المؤخر له الا ان قوله بعد هذا والمستثنى المقدم والمستثنى

المنقطع على ذلك وانما يجوز الرفع في الاول على البدلية

لان المبدل منه في حكم السقوط كما سيجيء فلو رفع الاول

على البدلية لصار التقدير جاءني الا زيد فيلزم مجيء جميع العالم

سوى زيد وذلك محال بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك

فيه لان تقديره ما جاءني الا زيد والمعنى ما جاءني من العالم سوى

زيد وذلك ممكن قال والمستثنى المقدم ما جاءني الا

زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا اقول

هذا هو القسم الثالث والرابع لا يجوز فيهما البدل اما

في الاول فلعدم الجواز تقديم البدل على المبدل

منه واما في الثاني فلعدم الجنسية بين حمار واحد اما

ابن كمالي

٦٥

[illegible] في النفي ليعلم ان امتناع البدل في موضعهما بالطريق

الاولى لانه اذا كان تقدم المستثنى والتلفظ عنه بالنفي

البدلية مع النفي الذي هو شرطها في الاثبات يكون بالطريق

الاولى قال وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا فتقول جاءني

القوم غير زيد وما جاءني احد غير زيد او غير زيد وما جاءني غير زيد احد

وجاءني احد غير حمار اقول قد عرفت ان المستثنى بغير واجب

الجر واما لفظ غير [illegible] فيكون غير لذلك

فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيدا

وتقول ما جاءني احد غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني

احد الا زيدا او الا زيد وتقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني

الا زيدا احد

الا زيد احد تقول قايم اي انه احد غير حمار بالنصب كانت
ما جاءني احد الا حمارا قال والخبر في باب كان نحو كان زيد
منطلقا اقول الفرث الرابع من ضروب الملحق بالمفعول
الخبر في باب كان اي المنصوب بكان واخواتها من
الافعال الناقصة نحو منطلقا في كان زيد منطلقا
واما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل
كالمفعول قال والاسم في باب ان نحو ان زيدا
قائم اقول الفرث الخامس من ضروب الملحق بالمفعو
والاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف المشبهة
بالفعل نحو زيدا في ان زيدا قائم واما الحق بالمفعول

لان كلا

لان كلا من هذه الحروف متضمنة لمعنى الفعل كما سيجي فاسمها
مفعول في الحقيقة قال اسم لا لنفي الجنس اذا كان
مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا
منك عندنا اقول الفرث السادس من ضروب الملحق
بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو غلام
في لا غلام رجل عندك او مضارعا له اي مشابها
للمضاف نحو خيرا في لا خيرا منك عندنا واما الحق
اسم لا لنفي الجنس بالمفعول لان لا بمعنى النفي فما بعدها
في معنى المفعول تقديره نفيت غلام رجل عندك قال
واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك اقول اسم لا لنفي
الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له

كما مر واما المفرد اعني غير مضاف في المضارع له فمفتوح لا
يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك عندنا فلانه
جواب عن سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام
عندك فقيل في الجواب لا غلام لك عندنا وكان من حق
الجواب ان يقال لا من غلام لك عندنا بزيادة من ليطابق الجواب
السؤال لكنهم حذفوها من الجواب بقرينة السؤال فتضمنها
معنى الجواب فاقتضى البناء واشبهه بذلك الحرف واما
البناء على الحركة فالفرق بين البناء اللازم والعارض
واما البناء على الفتح فللخفة وقد يحذف اسم لا
كان معلوما نحو لا عليك اي لا باس عليك قال خبر
ما ولا بمعنى ليس في اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء

اقول

اقول الضرب التاسع من ضروب الملحق بالمفعول
خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا
ولا رجل افضل منك وهي اي هذه اللغة اعني المنصوب النصب
بما ولا اللغة الحجازية واللغة التميمية رفعهما على الابتداء
اي رفع الاسمين اعني الثاني بعد ما ولا على ان الاول
مبتدا والثاني خبره ودليل الحجازية قوله تعالى
ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية دخولهما
على القبيلتين اعني الاسماء والافعال فان العامل
يجب ان يكون مختصا باحدهما ليعمل وان عمم لم يعمل
قال واذا تقدم الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لازم
نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق اقول اذا تقدم

خبر ما ولا على اسمهما او انتقض نفيهما بالا بطل
عملهما ان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما
منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز النصب منطلق
بلا اي ما ولا انما عملتا لمشابهتهما ليس من جهة النفي
فيبطل عملهما بتقدم الخبر لضعفهما في العمل وكذا
بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء وجه الشبه وهي ليس
كذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد
منطلق لضعفها بالفاصلة فاما المجرورات فعلى ما
مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك وخاتم فضة
غلام زيد ومررت من البصرة الى الكوفة اقول لما
فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب وهو المنصوبات

شرع في الق

شرع في القسم الثالث اعني المجرورات فقال ما قال
وقوله مجرور بالاضافة مجمل لا يعلم منه ان العامل في
المضاف اليه هو المضاف او حرف الجر المقدر
او كلاهما ولكل منهما قائل قال والاضافة على ضربين
معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد
وخاتم فضة اقول الاضافة بمعنى اللام انما يكون
اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرفا له
نحو غلام زيد اي غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا
كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم
فضة اي خاتم من فضة وثوب قطن اي ثوب من قطن
وقد يكون بمعنى في اذا كان المضاف اليه ظرف المضاف

نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم وكقوله تعالى بل مكر

الليل والنهار اي بل مكركم في الليل والنهار ولم يتعرض

لها لقلتها فان واللفظية وهي اضافة اسم الفاعل

الى معموله نحو عمرو ضارب زيد والصفة المشبهة الى فاعلها

كقولك حسن الوجه اقول المراد بالمفعول المعمول

الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا بحالة

المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل

عاملا بان يكون بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب

عمرو الآن او غدا فان عمرو ها هنا لو لم يكن

مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية واما

اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو

وامس فلا يكون

وامس فلا يكون الاضافة حينئذ لفظية بل معنوية لان

اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي خلافا للكسائي ومن

نحو زيد معموله الاول فالاضافة اضافة اسم المفعول

الى معموله نحو زيد معمور الدار كما ذكره المصنف في المفصل فان

ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف اقول

ولا بد ان يكون المضاف في الاضافة المعنوية نكرة

لان الغرض منها اما التعريف المضاف وذلك اذا كان

المضاف اليه معرفة او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة

فالمضاف ان كان معرفة فاما ان اضيف الى معرفة

او الى نكرة والاول يستلزم اجتماع التعريفين الاثر

والتعريف المكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم

تخصيص الاعم خفي بالاعم وهو محال فلا تغفل الكلام

زيد ولا الحاكم قضيته ولا الأثواب اليوم والكوفيون جوّزوا
ذلك في أسماء العدد ويقولون نحو الثلاثة الأثواب
والخمسة الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال
الفصحاء قال تقول في اللفظية الضاربا زيد والضاربو
زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد أقول
لما شرط تجريد المضاف عن التعريف في الإضافة
المعنوية أراد أن يذكر أنه لا يشترط في اللفظية لأن
الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف
وتنكيره فتقول الضاربا زيد والضاربو زيد لحصول
التخفيف فيه بحذف نون التثنية والجمع وتقول الضارب
الرجل وإن لم يوجد التخفيف لأنه يشبه قولنا الحسن الوجه
من حيث إن المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام

والمضاف

والمضاف إليه ليصير معرفاً باللام ولا يجوز أن
تقول الضارب زيد لانتفاء هذه المشابهة مع عدم
التخفيف وإنما جاز الحسن الوجه لأن أصله الحسن وجهه
فحذف الضمير وجيء باللام ففيه نوع خفة قال والمعنوية
تعرّف كل مضاف إما معرفة بعضه إلا نحو غير وشبه ومثل
تقول مررت برجل مثلك وشبهك وغيرك أقول
الإضافة المعنوية تجعل كل مضاف إلى المعرفة معرفة
نحو غلام رجل زيد فإن غلاما قبل الإضافة نكرة
عامة وبعد الإضافة يصير معرفة خاصة إلا نحو
غير ومثل وشبه لأنها الأسماء التي توغلت في
الإبهام فإنها لا تصير معرفة بالإضافة إلى معرفة
لأنها لا تختص بمضافها فإنك تقول جاءني رجل غير

ان لبنة الاضافة

زيد ولم يعلم ان من هو غير زيد ان رجل من الرجال

والدليل على ان هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة

اضافة التعريف لانها تقع صفة للنكرة مع وجود

هذه الاضافة فانك تقول مررت برجل غيرك

ومثلك وشبهك فائدة وقد يحذف المضاف ويقام

المضاف اليه مقامه كقوله تعالى واسئل القرية اقول

يجوز ان يحذف ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب

باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في الاية فان قوله

واسئل القرية يدل ان مضافا محذوف والتقدير

واسئل اهل القرية لان السؤال من القرية غير معقول

واما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذفه فلا تقول

رايت هندا اذا كان المراد غلام هند

والتوابع

~~التوابع خمسة اقسام اذا كان المراد غلام هند~~

مبحث التوابع

التاكيد نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم

كلهم اجمعون ولا يؤكد بها النكرات اقول لما فرغ

من مباحث المعرب شرع في توابعه وهي خمسة اقسام

الاول التاكيد وهو على ضربين لفظي ومعنوي فا

للفظي تكرير اللفظ الاول بعينه او مرادفه مثل جلس قعد زيد

ويجري ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب

ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفي الجملة

نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما قرينك الا انت

انت ومررت بك انت والمعنوي ان يكون

بالالفاظ المخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا

[illegible]

وكلا واجمع واكتع وابتع وابصع فالاول للان اعني النفس
والعين يؤكد بهما المفرد والمثنى والمجموع من المذكر
والمؤنث ويميز بين نوع آخر باختلاف صيغتهما
وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه وعينه وهند نفسها
وعينها والزيدان والهندان انفسهما واعينهما والزيدون
انفسهم واعينهم والهندات انفسهن واعينهن والثاني
جمعت الصيغة في المثنى اذا اضيف الى مثله نحو ان
يجمع للامن عن اللبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما
والثالث والرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما
الا المثنى فتقول جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان
كلتاهما والبواقي اعني الجوامع يؤكد بهما غير المثنى

اعني المفرد

بنوع ه

لانهما مضافة الى الضمير تثنية والمثنى جمع ...

اعني المفرد والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز في كل باختلاف
الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية كلها وجاءني القوم
كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي وهو اجمع وتوابعه باختلاف
الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع واكتع وابتع وابصع
والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني القوم اجمعون
اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة جمع كتع بتع بصع وانما لم
يذكر المصنف التأكيد اللفظي لان التأكيد اللفظي ...
الحقيقي هو المعنوي بعضها للاختصار فاكتفى بالنفس
عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وبكلا عن كلتا
لاشتراكهما في تأكيد التثنية وذكر كل لاختصاصه
باختلاف الضمير بين اخواته واكتفى باجمع عن بقيته

وانما ذكر من الالفاظ معنوي ...

الفاظ للاشتراكها في تمام الاحكام ايضاً وقوله
ولا يجوز تأكيدها النكرات يعني بان تأكيد المعنوي للانكرة
فيه وسببه ان هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت
تأكيداً للنكرات لتناقض الكلام اذ المؤكد يقتضي
العموم والمؤكد الخصوص واعلم ان كتع وابتع و
ابصع كلها تبع اجمع ولذا لا تذكر بدون اجمع الا
على ضعف ولا تتقدم عليه وفائدة التأكيد امن
المتكلم من فوات المقصود اما في اللفظي فلانه
اذا قال جاءني زيد مثلاً فربما لا يسمع المخاطب اول
مرة فيفوت مقصوده فاذا اكده امن المتكلم من
ذلك واما في المعنوي فلانه اذا قال مررت بزيد
مثلاً فربما

مثلاً فربما يتوهم السامع انه انما مررت بمنزلة
زيد وقال مررت بزيد مجازاً فاذا اكده بنفسه علم انه
اراد الحقيقة لا المجاز وحصل المقصود
والصفة نحو جاءني زيد ضارب وضرب زيد وكريم
وعالم وعدل وذو مال الثاني من التوابع
الصفة ويقال له الوصف والنعت وهو لا مشتق
ولا في معناه والمشتق الاسم الذي يدل على
ذات مع صفة ...

نحو جاءني رجل هاشمي اي منسوب ابا بالهاشم والمفرد نحو جاءني
رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي نحو رجل ذو مال
اي متمول وفائدة الصفة في المعارف التوضيح نحو جاءني
زيد الظريف وفي النكرات التخصيص نحو جاءني رجل عالم
قال وتوصف النكرات بالجملة نحو مررت برجل وجهه الاسمية صح
حسن ورأيت رجلا اعجبني كرمه اقول يجوز وصف
النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن
فان وجهه حسن مبتدا وخبر صفة لرجل
او الفعلية نحو رأيت رجلا اعجبني كرمه فان اعجبني كرمه
فعل وفاعل ومفعول صفة لرجل والشرطية نحو
مررت برجل ان قام ابوه قمت والظرفية نحو مررت برجل

في الدار ابوه

في الدار ابوه ويشترط ان يكون الجملة خبرية اي محتملة
للصدق والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر عن
الموصوف وانما لم يتعرض المص لذلك اعتمادا على المثال
ولا يجوز وصف المعارف بالجملة لان الجمل نكرات
الا في رحمه الجملة الاسمية توصف بها المعارف
نكرات والصفة يجب ان يكون يوافق الموصوف في
التعريف والتنكير ولا بد في الجملة الواقعة صفة من ضمير
يرجع الى الموصوف كما في وجهه وكرمه قال والصفة
يوافق الموصوف في اعرابه وافراده وتثنيته اقول وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه صح
الصفة اما فعل الموصوف او فعل سببه اي متعلقه صح والا
فالاول يجب ان يوافق الموصوف في عشرة اشياء وهي
التي ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء منها في الموصوف يجب
ان يوجد في الصفة ايضا وهذه عشرة بعضها ممكن الاجتماع

وبعضها غير ممكن للاجتماع اما الثاني فلان الاعراب الثلثة فانه لا يمكن الجميع
بعضها مع بعض الآخر كالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا الجميع
بعض هذه الثلثة مع بعض الآخر وكالتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث
فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين واما الاول
اعني ممكن الاجتماع فهي الاربعة اقسام واحد من الاعراب الثلثة وواحد
من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد
من التذكير والتأنيث نحو جاءني رجل عالم فان الصفة والموصوف
متوافقان في اربعة اشياء من العشرة الاعراب والافراد والتنكير
والتذكير فاذا قيل رأيت رجلا ومررت برجل فالواجب
عالما او عالم فاذا قيل جاءني رجلان او رجال فعالمان او عالمون
فاذا قيل الرجل فالواجب العالم فاذا قيل امرأة فعالمة وعلى هذا القياس

قال ابو حكمه

قال يوصف الشيء بفعل أمر هو من سببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب
فناؤه ومؤدب خدامه **اقول** هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة
اعني الصفة للشيء بفعل سببه اي يوصف الشيء بفعل شيء آخر يكون ذلك
الشيء اعني الشيء الثاني متصلا بسبب الشيء الاول نحو مررت برجل منيع
جاره اي مانع جاره ورحب فناؤه اي واسع فناؤه ومؤدب
خدامه فان المنيع والرحب والمؤدب ليس شيء منها فعلا للرجل
وانما هي افعال جاره وفنائه وخدامه الذان الى رو الفناء
والخدام لما كان متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل واحد من هذه
الثلثة سببا له اذ تعلق الشيء الآخر ما المتعلق به سببا
للمتعلق فلذلك لا يقال مررت برجل منيع جارك لانتفاء
التعلق اي حصول الاضافة فلما كان كذلك تنزل فعل المتعلق

يكون ح

اما المتعلق به ان ضمير راجع
الى المتعلق بالمضافة
الجار بالاضمار

بمنزلة نعت المتعلق به وصفا وصفاته وهو في اللفظ صفة المتعلق به
في المعنى صفة المتعلق ولذلك وجب ان توافق الموصوف اللفظي وهو
المتعلق به في الاحكام الخمسة اللفظية اعني خمسة من العشرة الاول وهي
الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير دون الاحكام المعنوية
اعني خمسة الباقية فانها توافق فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق
فنقول جاءني رجل حسن غلامه ورأيت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه
ورأيت الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيتوافق الوصف
اعني حسنا والحسن موصوف اللفظي واعني رجلا والرجل في الاعراب
الثلاثة والتعريف والتنكير ولا يوافق في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتأنيث بل يتغير حكمه في ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه حكم الفعل
مع فاعله الذي ما بعده فاعله فان كان ما بعده مقتضيا للافراد والتثنية
والجمع

والجمع والتذكير والتأنيث فعلى ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته ومررت
برجلين حسنة جاريتهما ومررت برجال حسن جاريتهم مثلا كما سيجيء قال
والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رأيت زيدا اخاك
وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال
نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار اقول الرابع التابع
من توابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان كل المبدل منه البدل
فبدل الكل من الكل نحو رأيت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا
فان كان بعضه فبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا رأسه فان الرأس
بعض زيد والا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه
فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط نحو مررت برجل
حمار وتسمى بدل الغلط في المبدل منه فان القائل اراد ان يقول

الى نوع الغلط

مررت بحمار غلط وفي برجل ثم استدرك فقلت حمار فهو بدل من قبيل
الغلط وفائدة البدل رفع اللبس لانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا
يحتمل ان يكون ضربت زيدا او ابنه او غيره واذا ذكرت ابنه فقد رفعت
اللبس تحقيقه ان تذكر الاول ثم تذكر اسم آخر وتجعل الاول في حكم
الساقط لتحصيل ما لا يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون في بدل
البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه لربطهما معا كما عرفت
المذكورة فيه المثال قال بدل النكرة من المعرفة وعلى العكس يشترط في
في الموضع النكرة المبدلة ان يكون موصوفة كقوله تعالى بالناصية ناصية
والمعرفة كاذبة اقول ويجوز ان يبدل النكرة من المعرفة ومن النكرة
فالبدل والمبدل منه اذ يكون على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا
معرفتين نحو رايت زيدا اخاك او نكرتين نحو رايت جملا
اضافة او يكون

اضافة او يكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو رايت جملا اخاك
او على العكس نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذه
القسم اعني في النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون موصوفة مثل
ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام مبدل
فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل منه معرفة لكان الفرع مزية على
الاصل ويبدل الظاهر من الظاهر وعلى العكس فيحصل من ذلك اثنا
اقسام واذا ذكر امثلة بدل الكل من الكل كافي اقسام المعرفة
والنكرة فعليك باستخراج امثلة بقية الابدال فالظاهر من الظاهر
قد عرفت والمضمر من المضمر نحو زيد ضربته اياه والظاهر من المضمر نحو زيد ضربته
اخاك وعكسه نحو ضربت زيدا اياه قال وعطف البيان فهو ان يتبع
المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد او ابو عبد الله زيد اقول

الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان يتبع المذكور باشهر
الشيئين اي باشهر اسميه تابعا له بان تذكره بعده نحو جاءني اخوك
زيد او ابو عبد الله زيد فان هذا انما يقال لمن له الاخ والتسمية ابو عبد الله
ويقال له زيد ايضا واذا كان اشهر اسميه عبد الله من الاخ
وابي عبد الله يذكر ثانيا بيانا للاول فان كان ابا الحفص قيل العكس نحو جاءني
زيد اخوك وزيد ابو عبد الله وهذا مذهب المصنف واما الآخرون فلا
يعرفون بل يجب ان يكون يذكر الاشهر اولا او لا او آخرا وان كان
عطف البيان الفصيح المتبوع قال والعطف بالحروف نحو
جاءني زيد وعمرو وحروف العطف تذكر في باب الحروف
ان شاء الله تعالى اقول الخامس من التوابع العطف بالحروف
ويقال له النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد
معطوف عليه

معطوف عليه وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى قال
المبني وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل نحو كم واين وحيث و
امس وهؤلاء وسكونه يسمى وقفا وحركته فتحا وضما وكسرا اقول
لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال المبني وهو الذي
سكون آخره وحركته لا بسبب عامل نحو سكون كم وحركات اين و للعامل اي ح
حيث وامس وهؤلاء فان كلا من ذلك ما ليس بسبب العامل
وسكون آخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا و
معنى المبني في اللغة المثبت والمبني المصطلح مبنيا لثباته
على حالة واحدة مع تخلف عامله قال وسبب بنائه مشابهته
غير المتمكن اقول سبب بناء المبني مشابهته غير المتمكن الحرف نحو ص
والامر والامر بالصيغة الخاصة نحو هذا اقف ورويد فانه

بنا لسبب طرو كعدم في حيث الشبه هاهنا في باب الماضي في حيث المعنى

لان معناه الضربت ورد بنا لسبب اللازم في حيث المعنى الفعالا [illegible]

الفعل قال قسمة المضمرات دال على ضربي متصل نحو اضربك

وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضرب وضربنا وضربا وضربوا

وضربي وكذلك المستكن في زيد ضرب وضربت ويفعل ونفعل وافعل وتفعل

ومنفصل نحو هو وهما وانت ونحن واياك اقول

بنفس المبني المضمرات لمناسبة بعضها الحروف

في الصيغة [illegible] عليه المضمرات على ضربي

متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو

اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك اخوكما اخوكم

اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب نحو ضربك

ضربكما

ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن او غائب نحو ضربه ضربهما ضربهم او

متكلم نحو ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مر بك

مر بكما مر بكم [illegible] او غائب نحو مر به مر بهما مر بهم مر بها

او متكلم نحو مر بي مر بنا واما مجرور بالاضافة غائب نحو داره

دارهما دارهم الخ واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا

واما مرفوع بارز نحو ضربا ضربوا الى ضربت ضربنا وكذلك المستكنة

[illegible] فانه متصل لكونه في زيد ضرب وهند ضربت وانا افعل

افعل ونحن نفعل وانت تفعل اذا كان مخاطبا وانت

فيه منه بارزا اذا كانت مخاطبة وهو نفعل وضربت ومنفصل

اعني الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن

هي انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن واياك

ضربها ضربهما ضربهن

مر بكن مر بها مر بهما مر بهن

وانا افعل ونحن نفعل وانت تفعل

ايّانا ايّاكم ايّاكَ ايّاكما ايّاكِ ايّاه ايّاها ايّاهما ايّاهم ايّاهما
ايّاهنّ ايّاي ايّانا فصل ومنه اسماء الاشارة نحو ذا وتا وذي وته
وذي وذه وتهي وذهي وهؤلاء اقول اي بعض المبني اسماء الاشارة
نحو ذا للمفرد المذكر الى قوله ذان وذين للمثناة في الرفع
والجرّ وتا وتي وته وذي وذه وذهي وذهِ للمفرد المؤنث الى قوله
وتان وتين للمثناة في الرفع والجرّ ولكنه اسم للجمع ذا دنا واولاء
بالمدّ والقصر لجمعهما اي لجمعهما انما بنيت الاسماء الاشارة لمناسبتها الحروف
اما من جهة الاحتياج الى المشار اليه وذلك في الجميع واما من جهة
ان وضع بعضها كوضع الحروف فيحمل الباقي عليه قال ويلحق باوائلها
حرف التنبيه نحو هذا وهذي وهاتا وهاتي وهذه وهاتي
وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذلك وذانك وتلك وتانك
وذينك

وتينك ذانك وذانك ذلك واولئك اقول ويلحق باوائل اسماء الاشارة
حرف التنبيه لتنبيه المخاطب لئلا يفوت غرض المتكلم
نحو هذا وهذان وهذين وهاتا وهاتان وهاتين وهاتي
وهاته وهذي وهذه وهؤلاء ويلحق باواخر اسماء يتصل
الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان الخطاب
لاي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك
وذاكما وذاكم وذاكِ وذاكما وذاكنّ وكذلك ذانك وذينك
وتانك وتينك ولكن في ذا قيل ذاك يكون الاشارة
والخطاب كلاهما الى المفرد المذكر واذا قيل ذانك
تصير الاشارة الى التثنية والمذكر والخطاب الى المفرد المذكر
واذا قيل ذاكما فيعكس واذا قيل تانك يكون الاشارة

الا المفرد المؤنث والخطاب بالمفرد المذكر واذا قيل

ذاك بكسر الكاف فيخص بها اذا عرفت ذلك فمقتضى الظاهر

عليه ان يقال ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك

قال

للبعيد ومنه الموصولات نحو الذي والتي

واللذان والذين واللتان واللتين واللات واللاتي

واللاء واللائي واللواتي ومن وما واي واية اقول ولنفصل المبحث

الموصولات

الموصولات نحو الذي للمفرد المذكر عاقلا او غيره

وتثنيه اللذان في الرفع واللذين في النصب والجر

وجمعه الذين في الاحوال الثلاثة والتي للمفرد المؤنث

عاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان في الرفع واللتين في النصب

والجر وجمعها اللاتي بالياء ثم كذلك بعد التاء المكسورة

واللائي بالياء ثم كذلك بعد الهمزة المكسورة

واللاء بالهمزة مكسورة واللائي بالياء المكسورة

واللواتي بالواو والتاء المفتوحة والالف الساكنة

واللاء المكسورة بعدها ياء ساكنة وما بمعنى

الذي والتي وغير عاقلة غالبا وقد يكون للعاقل كقوله

تعالى

ثناها وما بينها الا اخره ومن بمعنى الذي والتي والذين

واللواتي عاقلة غالبا وقد يكون غير العاقل كقوله

تعالى ومنهم من يمشي على اربع واي للمفرد المذكر واية

للمؤنث واثنيهما الموصولات للاحتياجها

الى الصلة والعائد كما يجيء ومن الموصولات ذو

بمعنى التي او الذي في لغة طي كقولهم جاءني ذو قام وذو قامت

اي الذي قام والتي قامت وذا بعد ما الاستفهامية

بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت اي ما الذي صنعت

او اي شيء الذي صنعت ومنها الالف واللام في اسم الفاعل

والمفعول نحو الزانية والزاني اي التي زنت والذي

زنى

ثم المصنف لم يذكره هذه الثلثة لقصد الاختصار ولعله ماهو

ما كان سمي لا فصل والموصولات ما لا بد له من جملة تقع صلة له

ومن ضمير يرجع اليه نحو جاءني الذي ابوه منطلق او ذهب

اخوه ومن عرفته وما طلبته [illegible] الموصول [illegible]

يعني التي

اسم لا بد له من الجملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم

وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق في نحو جاءني الذي
ابوه منطلق واما فعلية كذهب اخوه في نحو جاءني الذي
ذهب اخوه او ظرفية في نحو عرفته او كظلته في نحو
ما طلبته انما احتاجت الموصولات الى الصلة لانها
مبهمة في اصلها ووضعها ولذلك سميت مبهمات فلابد
من جملة توضيحها ~~سميت~~ ولذلك ~~سميت~~
تلك الجملة

الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات موصولات
لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام لا يكون الا اسم الفاعل
واسم المفعول كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول ليرتبط
الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت وقد يحذف اذا لم يلتبس او كان
معلوما كقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء اي يشاءه
ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا اي امهله و شهيد التزيد اكرم وهيهل
وهيهات ذلك وشتان ما بينهما اي افترقا ومه ودونك وعليك
وبعض المبني اسماء الافعال اي اسماء بمعنى الافعال وهي كثيرة والمصنف
لم يذكر الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى الامر او الماضي او المضارع والذي
بمعنى الامر اما متعد او لازم والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب اما
امره كاف الخطاب او له اسم او حرف في اللفظ غير كاف الخطاب اما
بنيه بنى باء التركيب او لا واللازم اما مشتق منه فعل او لا والذي

الماضي اما الذي يجوز في آخره غير الفتح او لا الذي بمعنى المضارع لعلمه
فهذه عشرة اقسام الاول المتعدي المفرد الذي بمعنى الامر كرويد زيدا اي
امهله الثاني المتعدي المركب الذي يحذف شيء منه الذي بمعنى الامر و
غير كاف الخطاب كهلم شهداءكم اي قربوهم فانه مركب من ها التنبيه بعد
لم بمعنى القريب والثالث المتعدي المركب بلا حذف شيء منه الذي
بمعنى الامر وآخره غير الكاف الخطاب كحيهل الثريد اي ائتوا فانه مركب
من حي وهل الرابع اللازم الذي بمعنى الماضي مع جواز غير الفتح في آخره
ذا اي بعد ذلك فانه يجوز في آخره الحركات الثلاث الخامس الذي بمعنى
بل يجوز غير الفتح في آخره كشتان ما بينهما اي افترقا فانه لا يجوز في نونه غير
الفتح والسادس الذي بمعنى المضارع كاف اي اكف والسابع اللازم
بمعنى الامر مع اشتقاق الفعل عنه كمه كفف فانه يقال مهمهت به اي
والثامن اللازم الذي بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اي اسكت

والتاسع

والتاسع المتعدي بمعنى الامر الذي آخره الكاف الخطاب واوله
كرويدك زيدا الى اخره والعاشر المتعدي بمعنى الامر المركب الذي
كلفه كاف الخطاب واوله كعليك زيدا اي الزمه وانما بنيت الا
الافعال الان لوضع بعضها وضع الحروف وحمل الباقي عليه [illegible] و
بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان وقبل وبعد [illegible] وبعض
الظروف ولهذا قيد الظروف بالبعض لان اكثر الظروف معربة ومن المبني
[illegible] نحو اذ وهي للماضي ويقع بعدها الجملتان نحو جئتك اذ جلس زيد
وزيد جالس وانما بنيت لان وضعها وضع الحروف واذا وهي للمستقبل
بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف كقوله تعالى والليل اذا
والنهار اذا تجلى وانما بنيت لافتقارها الى الجملة التي تضاف اليها ومتى
اما للاستفهام نحو متى القتال او للشرط نحو متى تأتني اكرمك و
لتضمنها همزة الاستفهام او ان الشرطية وايان وهي للاستفهام نحو ايان

يوم الدين وبنيت لتضمنها الهمزة الاستفهامية والجهات الست اعني قبل و
دفوق وتحت ويمين ويسار وما في معناها نحو قدام وخلف وورا و
وانما [illegible] لا تخلو ان يكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت
مضافة [illegible] معربة اما منصوبة نحو جئتك قبل زيد او المجرورة نحو
من قبل زيد وان كانت مقطوعة عن الاضافة فلا يخلو من ان يكون المضاف
اليه منويا او منسيا فان كان منسيا كانت معربة ايضا كقول الشاعر فساغ
لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وان كان منويا كانت
مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وعليه الرواية على
اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي واما الحركة فللفرق بين
اللازم والعارض واما الضم فلجبر الحركة البنائية من كونها الاعرابية
ومنه ما لم يذكره المصنف وذلك نحو الان وحيث ولما وامس وقط وعوض
ومذ ومنذ وكيف واني واين وعند وكم ولدى قال ومنه المركبات نحو

عندي

عندي خمسة عشر واتيك صباح مساء وهو جاري بيت بيت و
[illegible] اقول ومنه المبني المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما
نسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر الا [illegible] خمسة
عشر وصباح مساء وبيت بيت وحيص بيص والاصل فيها خمسة
[illegible] كل صباح ومساء وبيت بيت اي ملاصقا وفي حيص بيص فتنة
شديدة محذوف منها ما الذي فتم بني الجزاين من الجميع اما الاول فلكونه
بمنزلة الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بني
على الحركة لما من الفرق بين البناء العارض واللازم وبني على الفتح للخفة
ان العدد المركبة اعني احد عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر مبنيا
الا اثنا عشر فان [illegible] له معرب لشبهه بالمضاف في حذف النون قال ومنه
نحو كم مالك وعندي كذا درهما وكان من الامر كيت كيت اقول وبعض المبني
الكنايات وهي ههنا الفاظ مبهمة يعبر بها عن اشيا المفسرة ولما يكون ولا

من الكناية على هذا الوجه لانهما ليستا كذلك لكن لما كانت مثل
كذا في العدد جرتا مجرى بهما او بما بنيت كم لان وضعها وضع الحرف
وكذا الا انهما زيدت التاء عليه ليستا كيت لانهما كناية من
الجملة المبنية ثم اعلم ان كم اما استفهامية او خبرية وعلى هذين التقديرين
لابد لهما من مميز لان استفهامية منصوب مفرد نحو كم رجلا مالك ومميز الخبرية
مجرور مفرد او مجموع نحو كم رجال عندي مالك ومميز الخبرية مجرور مفرد او مجموع
نحو كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كما في الكنايات
كيت ليت بتشديد الياء مخففة وكذلك ذيت ذيت اصل ذيت ومعنا
هما بالفارسية چنين وچنين ولا تستعملان الا مكررتين نحو في ... الحركات
الثلث قال للمثنى وهو الملحق آخره الف او يا مفتوح ما قبلها بمعنى التثنية
ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين قوله للمانع من الصنف الخامس
شرع في الصنف السادس وهو المثنى وهو اسم لحقت آخره الف او يا مفتوح ما قبلها

وماقبل

وما قبل تلك الياء بمعنى التثنية ولحقت بعده الالف والياء نون مكسورة بعدها
كونهما عوضا عن الحركة والتنوين اللتين صفة في المفرد نحو جاءني رجلان ورايت
رجلين فان الالف والياء فيهما انما الحقتا لتدلا على معنى التثنية والنون لحقت انما
لتكون عوضا عن حركة رجل وتنوين قوله ما شامل لجميع الاسماء قوله لحقت
الف او يا مفتوح ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان
وحسين قوله بمعنى التثنية يخرج ذلك قال ويسقط النون عند الاضافة
نحو غلاما زيد ولا الف اذا لاقيها ساكنين نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك
اما سقوط النون فلكونها بدلا عما يسقط عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط
الالف فلالتقاء الساكنين قال وما في آخره الف مقصور ان كان ثلاثيا ردالي اصله
نحو عصوان ورحيان اقول الاسم الذي في آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب
عند التثنية الى الاصل اي يقلب الالف واوا ان كان واويا ويا ان كان يائيا
لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احديهما لانه يلتبس المثنى بالمفرد

عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان يتحرك احدهما والتحريك انما يكون بعد القلب
بحرف يقبل الحركة واذا كان المقلوب اصلا يكون القلب اولى قال وليس بما
الثلاثي الا الياء نحو عشيان وحليان وحساريان ومصطفيان اقول اليس كاسم
مزيد على الثلاثي ذا الزيادات بشيء الا الياء يجب ان يقلب الفه ياء لانها اخف
مزيد الثلاثة فتقلب سواء كان في الاصل واوا او ياء نحو عشيان ومصطفيان في
مقصورة في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل وفي مصطفى وهو المفعول من الا
والثلاثي نحو حبليان في حبلى وهي امراة حاملة او للتكثير الكلمة نحو حبنطى وحبارى
طائر يقال له الحبرد قال واذا كان في آخر الممدود الف التانيث تحرك واوا نحو
حمراوان اقول اما القلب فلانه لا يكون علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو
فلانه يجتمع يا ان ما قبلهما في النصب والجر نحو رايت حمرايين ومررت بحمرايين
والحمرايات الاحمر قال وتقول في كساء وقراء وحسن بان كساءان وقراءان وربا
اقول اذا كان همزة الممدود لا من حرف اصلي واصلية او للالحاق يكون الهمزة

عند

٨٩

عند التثنية نحو كساءان وكذلك البواو اصل كساء كساو ابدلت
الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسية كليم سياه والقراء العابد
اصلية والحرباء وهي دويبة تدور مع الشمس همزة للالحاق بعلباء وهو باطن
العنق قال والمجموع وهو على ضربين مصحح وهو ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها
او ياء مكسور ما قبلها علامة الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد
وذلك في المذكر مسلمون ومسلمين اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع
في الصنف السابع اعني المجموع وهو على ضربين لانه اما بناء الواحد ان كان سالما
فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء
مكسور ما قبلها الدالة على معنى الجمع والحقت بعد الواو والياء نون
مفتوحة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين الذين في المفرد وذلك
في المذكر السالم كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء تدلان على
معنى الجمع والنون عن الحركة في مسلم وتنوينه فهو لما انسال الجمع الاسما

وقوله لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون بلد لك
لكنه شامل لمثل مجنون ومسلمين وقوله بمعنى الجمع يخرج ذلك قال وبعض
من يعلم قوله وبعض جمع المذكر السالم يختص بذوي العلم لانه اشرف فالمجموع تصحيحه
بناء الواحد فيه وذوي العلم اشرف من غيره واختص الاشرف بالاشرف واعلم ان
الذي يراد به ان يجمع جمع المذكر السالم اما ان كان اسما او صفة فان كان اسما فشرطه
ان يكون مذكرا علما نحو زيدون ولا يقال هندون في الهند لانتفاء التذكير ولا رجلون
في الرجل لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج وهو علم فرس لانتفاء العقل
وان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا فيقال مسلمون ولا يقال مسلمة لانتفاء
ولا يكسون في مكيسة لانتفاء العاقلية قال والواو تلي المؤنث فيكون منه مضمومة
في الرفع مكسورة في النصب والجر كمسلمات وهذا اقول لما ذكر المصحح من جمع المذكر
اراد ان يذكر من جمع المؤنث فقال والواو تلي الجمع المصحح بلحقت آخره
وتلي جمع المؤنث فيكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات

في الصفة

في الصفة وهندات في الاسم وانما كان التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث
فرع الجمع المذكر وقد عرفت ان النصب في الجمع المذكر محمول على الجر فلو
لم يحمل في جمع المؤنث لزم للفرع مزية على الاصل قال ومكسر ما بتكسير فرع
فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم بذوي العلم وغيرهم اقول لما
من الجمع المصحح شرع في المكسر قوله مكسر عطف على قوله مصحح اي المجموع اما
مصحح كما مر او مكسر وهو الذي تكسر اي تغير فيه بناء الواحد كرجال في رجل وافراس
في فرس فان بناء رجل وفرس قد تغير في الجمع المكسر ويعم جمع المكسر بذوي العلم
وغيره ولذلك مثل بمثالين قال والمذكر والمؤنث من الجمع المصحح يستوي
فيهما يائي لفظي النصب والجر تقول رايت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين
والمسلمات اقول يستوي مبني المجموعين المذكر والمؤنث والقائم مقام وعلة
ويبين طرفيه والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا بالجر
وهذا الكلام تكرار لان النصب في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث

افعل

تسهيل

تبرا هذا قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على
ونعال وافعلة وفعلة وهو جمع القلة وما عدا ذلك جمع كثرة اقول هو
اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة
ويطلق على ما فوق العشرة مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح
ومؤنثه للقلة والذي يكون من الجمع المكسر على وزن افعل كافرس وفلس وافعال
كافراس وافعلة كاعمدة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا ذلك للكثرة
كالجموع جمع كثرة فيقال في القلة عندي افلس من غير قرينة اذا كان المراد عشرة
دونها وعندي اثنا عشر افلس مع قرينة وهي اثنا عشر مثلا اذا كان المراد
العشرة ويقال في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة
لمراد ما دونها قال واجمع بالالف والتاء فعلة صحيحة العين اسما منه
متحرك العين نحو تمرات في تمرة والصفة منه يجي ببقاء العين على سكونها نحو
ضخمات في ضخمة واما معتلها فعلى السكون ايضا وجوزات [illegible] و

الذي

٩١

الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحة العين اسما منه يجي
متحرك العين اي يتحرك عين فعلة في الجمع نحو تمرات بفتح الميم نحو ثمرات والصفة
العين اي يبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وفي
وذلك للفرق بين الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة
الاستعمال وهي بسكون اولى واما معتل العين من فعلة فعلى السكون اي
عين فعلة على سكونها وقت الجمع وان كان اسما واويا كان او يائيا كسطوات
في بيضة وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس
لان الخفة بالمعتل اولى قال وفواعل يجمع عليه فاعل اذا كان اسما
او صفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق في طالق وفي فاعلة
او صفة نحو لوانب وضوارب قلت شذ فوارس ونواكس قال وفي وزن
انما يجمع عليه كلمة يكون على وزن فاعل اذا كانت اسما نحو كواهل في
وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى الفاعلة نحو حوايض

اي ابقاء عين الفعل على السكون في معتل العين اسما او صفة واويا كان او يائيا للفرق

وطوالق في حايض وطالق اذا كانا بمعنى حايضة وطالقة ويجمع ايضا
على فواعل كل كلمة تكون على وزن فاعل سوى ما كانت اسما نحو كون في
كاثبة وهي ما يقع عليه القادمة من عنق الفرس ويسمى بالفارسية يال
او صفة نحو ضوارب وقد شذ نحو فوارس في جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن
بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على فعل وفعال او فعلة كجهل وجهال
وجهلة وانما قال وقد شذ نحو فوارس لانه قد جاء على غير هذا اللفظ مثل هوالك
في هالك ونواكس في ناكس وهو الذي يخفض راسه قال ويجمع الجمع نحو اكالب
واساور واناعيم ورجالات وجمالات اقول قد يجمع الجمع للمبالغة
في التكسير نحو اكالب جمع اكلب واساور في اسورة جمع سوار وهو ما تضع المراة
في يدها من الحلي واناعيم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوانات ورجالات
في رجال جمع رجل وجمالات في جمع جمل وهو للمذكر من الابل واعلم ان الفرق
بين الجمع وبين جمع الجمع ان الجمع يدل على احاد كل واحد منها يكون

فردا

فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على مجموع كل واحد منها يشتمل على
افراد من ذلك الجنس فالمجموع في جمع الجمع بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل
اكلب فالمراد منه افراد من الكلب واذا قيل اكالب فالمراد مجموع الكلب ولذلك
قيل جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة افراد كما ان الجمع لا يطلق على
اقل من ثلثة قال المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه وهي
خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وهو نوعان احدهما اسماء الاشارة
والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والنكرة
ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا اقول لما فرغ من الصنف السابع
شرع في الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل
على شيء بعينه وقد عرفت في اول الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر
والمبهم والمضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرفة باللام كما سيجيء وانما
قيد المضاف الى احدها اي الى احد المذكورات لان الاضافة الى غير معارف

لا توجب التعريف بل توجب التخصيص مثاله غلام رجل وقيد بمعنوية

حقيقة اي معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف بل يفيد التخفيف

كما مر قال والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا والمعرفة

ايضا وقوله ما شاع اي اشترك في امته اي في افراده فان رجلا وفرسا

لكل واحد من افراد الرجال والافراس على البدلية وانما مثل بمثالين احدهما

العلم والثاني من غيره قال المذكر والمؤنث والمذكر ما ليس فيه علامة التانيث

والالف المقصورة والممدودة والمؤنث ما فيه احدها الغرفة وحبلى وحمراء

اقول لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر

والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه علامة التانيث وهي التاء والالف المقصورة والممدودة

كرجل والمؤنث بانه اسم فيه احدها اي التاء كالغرفة والالف المقصورة كحبلى

او الممدودة كحمراء قال والتانيث على ضربين حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة

وغير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى اقول التانيث على ضربين حقيقي

حقيقي

حقيقي لان المؤنث لا يخلو من ان يكون بازائه مذكر من الحيوان او لا

فان كان فهو الحقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة فان بازائها الرجل والجمل

وان لم يكن له المذكر من الحيوان فهو غير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى

وهي من البشارة قال والتانيث الحقيقي اقوى من غير الحقيقي ولذلك

امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس وان فصل جاز نحو جاءني اليوم

هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقي اقوى من

غير الحقيقي لوجود معنى التانيث فيه بخلاف غير الحقيقي فانه انما

له التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه لا لان الحقيقي اقوى

[illegible] امتنع جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند

هي المؤنث الحقيقي لان [illegible] بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي

وجب التانيث وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان

فصل بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي شيء جاز ترك التانيث في الحقيقي نحو

اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى وحسن الترك

التأنيث غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لمزيادة ضعفه بالفاصل مع ان عدم

الترك جائز قال وهذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم المؤنث فاما اذا

اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت اقول اي وجوب الحاق

التأنيث في الفعل المسند الى المؤنث الحقيقي انما هو اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر

ذلك الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث تعين الحاق

اي العلامة التأنيث بفعله سوا كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم

يلحق التاء بفعله لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو الشمس طلعت ولا يجوز

الشمس طلع كما مر واذا لم يجز في غير الحقيقي اولى ولذلك اقتصر في المثال على غير

الحقيقي قال والتاء مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض وقدر بدليل اريضة

وقديرة اقول التأنيث قد يكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض

وقدر فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على اريضة وقديرة فان

اي لا يجوز الحاق العلامة في الحقيقي اولى ١٢

التصغير

التصغير يرد الاشياء الى اصولها فان التاء التي تظهر في المصغر تدل على ان المكبر

مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي ومن الدلايل المشتركة بين الثلاثي

وبين غيره تأنيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض وبرزت الجحيم والصفة

كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج والاشارة كقوله تعالى هذه النار

التي كنتم بها تكذبون وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارض فرشناها

والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى يد الله مغلولة واذا السماء انشقت

والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وقولنا سقتنا السماء ممطرة

قال وفي ما يستوي فيه لفظ المذكر والمؤنث نحو فعول بمعنى فاعل وفعيل بمعنى مفعول

نحو حلوب وبغي وقتيل وجريح اقول من الاسماء التي يستوي فيها المذكر

والمؤنث فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اي حالب وباغ بمعنى

زان وامرأة حلوب وبغي اي حالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغي بغوي

قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسرت الغين لاجل الياء وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامرأة قتيل وجريح

تأنيث الفعل يدل على تأنيث الفاعل ١٢

وتأنيث الصفة على تأنيث الموصوف ١٢

تأنيث ولالة مسكنة برائكم مرجع الى مؤنث ١٢

تأنيث ضمير ولالة مسكنة برائكم مبتدا مؤنث ١٢

عطف على فعول اي تقول من الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فعيل ١٢

اي قوله تعالى وما كانت ... ويستوي فيها المذكر والمؤنث ... القياس القياس ١٢

بمعنى الفاعل يجب الحاق التاء في المونث نحو امراة قتيلة وجريحة ى قاله و

وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في فعول لان مذهب المصنف ان فعول

لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق قال وتانيث الجمع غير حقيقي ولذلك

قيل فعل الرجال وجاء المسلمون ومضى الايام اقول النحويون اصطلحوا على

ان كل جمع مونث الا جمع المذكر السالم العاقل اما تانيث غيره فلانه

الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال و

جماعة المسلمات وجماعة الايام ولما تذكره فلسند بنا المفرد فيه فعلا

الجموع غير حقيقي لان الجماعة ليست مما في ازائها مذكر من الحيوان ولاجل

الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الا فعال

للمسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان تانيث الجموع غير

سواء كان مفردها مونثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي

وتقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت

والايام

والايام مضين ومضت اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر

الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول

الخ يعني ان الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان تؤتى به جمعا مذكرا

على الاصل نحو الرجال فعلوا ومفردا مونثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال

فعلت واذا كان الضمير لجمع المونث يجوز ان يؤتى به جمعا مونثا على الاصل

نحو المسلمات جئن او مفردا مونثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك

اذا كان الجمع للمذكر الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت قال وتحوز

والتمييز مما يميز بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويونث اقول اسماء الاجناس

اذا الطلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا الطلقت واريد بها و

من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يبين حكم ذلك الجنس في التذكير والتانيث

فقال نحو النخل والتمر من الاسماء الاجناس التي نفرق بين جنسها وبين الواحد منها

بالتاء يذكر ويونث فان النخل والتمر اسماء للجنس والنخلة والتمرة للواحد منه اما

ثلاثين اتفاقا مذكرا واما التاء فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد فيه
قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية وكانهم اعجاز نخل منقعر منقطع ويقال تمر

قال المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه والحق به ياء ثالثة ساكنة

اقول المراد من الفصل العاشر والحادي عشر في المصغر الثاني عشر في المصغر وعرفه بما
وهذا التعريف شامل لما يتمكن من الاسماء المصغرة وشامل للصفات لانه فرع المكبر
كالمبني للمفعول فرع للمبني للفاعل فكما ان ذلك مضموم ضم اوله هذا وانما
فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول وانما زيدت
الثالثة لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بدونهما كما في صرد بضم الصاد وفتح الراء
ويقال هو الطائر وانما خصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء لانها
اخف من الواو وانما لم تزد الالف لانها زيدت في الجمع المكسر
بلفظه ... المصغر بحيث يتميز بناء الواحد كرجال وجبل فان التكسير والتصغير
متناسبان في التغيير ... بالعكس ... الجمع ...

لياء ثالثة لانها ان كانت في الاول يلتبس بالمضارع وان تقدر بين الثاني
لزم تحريكها وفي الاخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت فيه الزيادة في محل الثالث
جعلها ساكنة لئلا ينقلب الفا قال ومثاله فعيل كفليس وفعيعل
وفعيعيل كدنينير اقول امثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد كفليس وفعيعل في
الرباعي المجرد كدريهم في درهم وفعيعيل في الخماسي مع مدة للرابع
في دينار فان اصله دنار بنونين قلبت الاولى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار دينار فرد في التصغير الى اصله وقلبت الالف ياء لانكسار
ما قبلها ... التصغير ... والمحافظة
الا لغافل ... كان جواب عن سؤال مقدر وتقديره ان يقال لم
ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى ينقلب الفها ياء
ما قبلها كما في دينار وجوابه انهم ... حمير وسليمان على خلاف
القياس محافظة لالفهما ... او انقلبت ياء او انتفت بهما معا المقصود

اعني الجمعية في اجمال والتانيث في حمير وحبيلي والتذكير في سكيرين ال ونحو

وباب وناب وعصا ميزين وبويب ونييب وعصية وفي عدة وعيدة وفي يدية

وفي سنة سنيهة يرجع الى الاصل اي كل اسم غير عن اصله اما بالقلب

او الحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يوجد ما يقتضي تغييره

فتقول في تصغير ميزان مويزين برد يائه الى الواو وفي تصغير باب وناب بويب

ونييب برد الفهما الى الواو والياء وفي تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو

وقلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان من الوزن قلبت

واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب وعصا بوب ونيب وعصو قلبت الواو

والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ولما زال في التصغير ما يقتضي هذا التغيير

ويجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى اصله والثاني من الاسماء المحذوف فتقول

في تصغير عدة وعيدة برد واوها التي حذفت وعوضت عنها التاء وفي تصغير يد يدية

برد لامه المحذوف وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير سنة سنيهة برد عينه

الادغام لام الفعل

المحذوفة

المحذوفة لان اصل عدة وعد فنقلت كسرة الواو الى العين وحذفت الواو للتخفيف

ثم عوضت التاء عنها واصل يد يدي على وزن فعل حذفت لامه على

غير القياس واصل سنة سنه وهو الاصح حذفت عينه على خلاف

القياس ولما زال مقتضى الحذف وجب رد المحذوف وانما اتى بثلاثة

امثلة لتعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما

وانما حذفت تاء عدة في التصغير لئلا يجمع العوض والمعوض فانها عوض

من الواو كما مر وانما اتى بتاء عصية ويدية وسنيهة لانها مقدرة

فيجب ان تظهر في التصغير كما سيجي بعد هذا ع وتاء التانيث المقدرة

في الثلاثي تثبت في التصغير نحو عيينة واذينة الا ما شذ من

نحو يديعة ودوية او لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره

فتقول هنيدة في هند وشميسة في شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما

يجب ثبات التاء في صفة المؤنث نحو هند المليحة والشمس المضيئة كذا

من الواو وحذفت الواو وعوضت عنها التاء

عدم الفرق بين المؤنث الحقيقي وغير الحقيقي في ثبوت التاء في التصغير

تقديره هذه هند المليحة وهذه الشمس المضيئة

تأنيث مصغرها والعريب تصغير العرب والعريس تصغير العرس بكسر العين
وهي امرأة الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة وانما لا يلتبس في الربا
للمؤنث سواء كان حقيقيا كزينب في زينب او غيره كعقيرب في عقرب
وقديمة تصغير قدام والوريئة وراء وجمع القلة يحقر
على بنائه نحو أكيلب وأجيمال وأجيمال وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم
يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء
ومساجد والى جمع قلة ان وجد نحو غليمة في غلمان وان شئت
قلت غليمون اقول لما تناسب التصغير والقلة جاز ان يحقر اي يصغر
جمع القلة على بنائه نحو أكيلب في أكلب وأجيمال في أجمال وغليمة في
وغليمة في غلمة ولما لم يكن جمع الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد
جمع الكثرة في التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان
يجمع بعد التصغير بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يستحقه القياس

ليصير جمع

ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة شويعرون في شعراء
فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع على شويعرون ونحو
مسيجدات في مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر على مسيجد ثم
جمع على مسيجدات واما الى جمع قلة ان وجد جمع القلة نحو غليمة في غلمان
فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا الى الواحد كالذي
ليس له جمع قلة واشار الى ذلك بقوله وان شئت غليمون اي وان
شئت قلت غليمون في غلمان برده الى غلام ثم تصغيره ثم جمعه جمع السلامة
والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد له جمع قلة رده الى الواحد ثم
جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز ان يرد الى جمع القلة بغير تغيير
اخر ويجوز رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة قال وتحقير

الترخيم ان يحذف الزوائد ثم يصغر نحو زهير وحريث في ازهر
وحارث اقول ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف

الى ان يجوز ان يرد الى الواحد
الى جمع ايضا كما يجوز ان يرد الى جمع
القلة ١٢

منه زوائد الاسم ثم يصغر نحو نهير في ازهر بحذف همزة وحريث
في حارث بحذف الالف قال وتقول في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي
اللذيا واللتيا اقول لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة الاسماء المتمكنة بان
يصغر على خلاف تصغيرها فيبقى اوايلها على الفتح ويزاد في اخرها
يا وبعده الف وتقلب الفا بها يا وتدغم في ذلك في المفرد وتقول في
ذا وتا ذيا وتيا بتشديد اليا لانها اذا زيدت قبل الاخر يا وبعده الف
يجتمع الفان فتقلب الاولى يا وتدغم وتقول في الذي والتي اللذيا
واللتيا بضم لانه اذا زيدت قبل الاخر يا وبعدها الف يجتمع يا
وتدغم قال المنسوب وهو الاسم الملحق باخره يا مشددة للنسبة
اليه اقول لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف الثالث
عشر اعني المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى زيادة
لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها واعلم

تخفيف

تخفيف اليا اخف منها وانما لم يزد الالف مع انها اخف من اليا لان
النسبة في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي معناه رجل مضاف
الى بغداد واليا قد تقع مضافا اليها نحو غلامي وانما شددت
اليا لئلا يلتبس بيا الاضافة وانما خصت اليا بالاخر قياسا على
يا الاضافة فالالف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن
شئ الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق باخره يا وبقوله
الملحق باخره يخرج ما لم يلحق باخره شئ والحق غير اليا مثال نحو رجل
ورجلان وبقوله مشددة يخرج نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه
يخرج نحو كرسي وفايدة النسبة فايدة الصفة قال ويحذف
منه تا التانيث ونون التثنية والجمع كبصري و
وحق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تا التانيث
ان كانت فيه نحو بصري في بصرة لئلا يقع علامة التانيث في وسط

الكلمة وان يحذف زيادة التثنية والجمع نحو زيدي للنسبة في زيدان
وزيدون لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد اعرابه بالحروف والآخر
بالحركة وكذا قنسري بتشديد النون في قنسرين اسم بلدة قال
وان يقع في نمرة ودئل ثاغري ودئلي اقول وحق المنسوب الى نحو
نمر ودئل بكسر العين اسمان لقبيلتين نمري ودئلي بفتح العين
لئلا يجتمع كسرتان مع اليائين قال وفي نحو حنيفة حنفي اقول وحق
المنسوب ان يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة صحيحة
العين واللام وعدم التضعيف حنفي اي بحذف الياء كما مر
للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي في كريم ولم يعكس لان المؤنث
لثقله اولى بالحذف وفتح تبصر على صرف نمر فيفتح ثانيه ولا يحذف
الياء من المعتل العين نحو طويلي في طويلة ولا في المضاعف نحو شديدي
في شديدة واما معتل اللام فنحو عقبة هند قال وفي غنية وضرية و امية

غنوي

لانه من حيث انه يكون فيه علامة التثنية والجمع يكون اعرابه بالحروف ومن حيث انه يكون فيه النسبة اعرابه بالحركة

فرق بين مبانيه صفة مذكر وصفة مؤنث

حتى لا يقع علامة التانيث في وسط الكلمة

غنوي وضربي واموي اقول وحق المنسوب
ان يقع في فعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة من
المعتل اللام نحو غنوي وضروي واموي
يحذف ياؤه ثم ياؤه ثم ياؤه الاولى ثم قلبت
الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع ثلث ياآت ثم
يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا ويكسر الواو مناسبة
للياء قال وفيما آخره الف ثالثة او رابعة
منقلبة عن واو كعصا اعشى عصوي واعشوي
اقول وحق المنسوب في الاسم الذي آخره الف
ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا واعشى
او ياء كرحى واعمى عصوي ورحوي واعشوي
واعموي تقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين

قال وفي الزائدة الرابعة القلب والحذف كحبلوي
وحبلي في حبلى اقول وهو المنسوب في الالف التي
للرابعة مثل حبلى الحذف قياسا على تاء التانيث كحبلي
والقلب قياسا على اعشى كحبلوي قال وفي الخامسة
الحذف لا غير كحباري في حبارى اقول وهو المنسوب
في الالف الخامسة الحذف لا غير يعني ليس
القلب للاستثقال كحباري في حبارى ويعلم من
ذلك اولية الحذف في السادسة نحو قبعثري
وهو الابل القوي قال وفيما اخره ياء ثالثة كعموي
وفي الرابعة الحذف والقلب كقاضي قاضي وقاضوي
والحذف افصح لثقله وفي الخامسة الحذف كمشتري
في مشتري اقول وهو المنسوب في الاسم الذي

اخره

اخره ياء ثالثة كعمي اي جاهل واصله عمى اعل اعلال
قاض عموي اي القلب بالواو لاجتماع الياءات
وفي الرابعة كقاض قاضي اي الحذف وقاضوي
اي القلب والحذف افصح لثقل الرباعي وفي الياء
الخامسة لمشتر مشتري اي الحذف لا غير لزيادة
الثقل ويعلم من ذلك اولية الحذف في السادسة
لمستقي في مستقي كمستسقي في مستسقي قال وفي المنصرف
من الممدود نحو كسائي وحربائي وفي غير المنصرف
حمراوي وزكرياوي اقول وهو المنسوب في الممدود
المنصرف اي الذي همزته بدل من المحذوف الا
نحو كساء اصله كساو وللالحاق نحو حرباء كساء
وحربائي اي باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الا

قوالى

بالطريق الاولى نحو قرا وحق المنسوب فى الممدود
الغير المنصرف اى الذى همزته للتانيث نحو حمراء وزكرياء
حمراوى وزكرياوى اى القلب بالواو واما القلب دون
الحذف فيجعل معنى التانيث والاثبات يستلزم كون
علامة التانيث فى الوسط واما الواو فللفرق بينه و
بين التانيث وزكرياء وان كان عجميا لكنه اجرى مجرى
العربى قال واذا نسبت الى الجمع رد الى واحده ك
صحفى قال الفرضى الماهر فى الفرايض والصحفى
لكثير النظر فى الصحف منسوبان الى الفرايض والصحايف
بعد ان رد الى فريضه وصحيفه ففعل بهما ما فعل
بحنيفه قال اسماء العدد تقول ثلثه الى عشره فى
المذكر وفى المونث ثلث الى عشر لما فرغ من بصنف

الثالث عشر شرع فى الرابع عشر اعنى اسماء العدد
وقد عرفت معناها فى اول الكتاب والغرض
ههنا بيان كيفيه استعمالها وانما لم يذكر قوله
واحد واثنين لانهما لا يستعملان الا بعد المعدود
ففى المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير وفى
المونث واحدة واثنتان بالتانيث وما بعد ذلك
يكون بخلاف ذلك اى بخلاف القياس يعنى
فى المذكر يذكر فى المونث تقول ثلثة رجال
واربعة رجال الى عشرة رجال بتاء التانيث وثلث
نسوة الى عشر نسوة من غير تاء التانيث وذلك
لان الثلثة وما فوقها جماعة فهى فى المعنى مؤنث
فينبغى ان يزاد علامة التانيث اعنى التاء فى اللفظ
ليطابق المعنى والمذكر لكونه اصلا وهو اولى بزيادة علامة

بعد الواحد والاثنين المذكر والواحدة والاثنتين المونث ١٢

على ذلك بعد [illegible] التانيث خلاف القياس ١٢

وسببه ان العدد لما كان من مرتبة الاحاد التي
هي اول مراتب العدد جعل تمييزه ما يطابقه
في القلة الا اذا اعوز اي فقد جمع القلة بان لا
يكون ذلك المميز مسموعا من العرب فيوتى بجمع
الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب
جمع القلة من الشسع وزمام النعل ونقول
في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا
عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة ونونث الاول
فيهما في المذكر والثاني في المونث تقول ثلثة عشر
عشر رجلا وثلث عشرة امراة يعني بالاعداد
المركبة ما تركب من الاحاد الى العشرة احدى
عشرة اثنتا عشرة الى تسع عشرة فنقول في تانيثها
احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع

عشرة

عشرة امراة واما تانيث احدى واثنتا فقياسا
على حالة الافراد واما تانيث ثلث الى تسع فلذلك
ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع
مع كونه اسقطها حالة الافراد فلان لا يلتبس
بالمذكر ولا لبس في حالة التركيب لحصول العلم
بالجزء الاول واما ادخالها فيهما مع احدى واثنتا
فلاجراء الباب على نهج واحد فقوله نونث
الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة
واثنتا عشرة الى تسع عشرة يوتى به على ما هو
القياس في المونث اي بادخال الالف والتاء في
احدى واثنتا واسقاط التاء في ثلث الى تسع
اذ الاسقاط فيه دليل التانيث ونسكن

الشين من العشرة عند التركيب وتكسرها
الاسكان حجازية والكسرة تميمية وذلك
لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة
الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر هو
الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله
نحو عجبت من ضرب عمروا او من ضرب عمرو زيدا
لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في الخامس
عشر الذي هو اخر اصناف الاسم اعني الاسماء
المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم الذي
يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل
فعل الذي يشتق منه سوا كان بمعنى الماضي
او الحال او الاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد

عمروا امس والان او غدا فيرفع زيدا على
الفاعلية وينصب عمروا على المفعولية كما في
عجبت من ان ضرب ويضرب الان او غدا زيد
عمروا فان شئت قدمت المفعول على الفاعل
ويضاف الى الفاعل والى المفعول فيبقى المفعول
منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا ويبقى
الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد
انما جوزت الاضافة للتخفيف وهذه اضافة
معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من
قيامك الحسن صفة القيام مع انه معرفة
ولا يتقدم عليه معموله المراد بالمعمول
المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع

الفعل فكما لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا تقول
زيد اضربك خير كما لا تقول زيدا ان تضرب خير

واسم الفاعل يعمل عمل فعله اذا كان
بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه
عمرو اليوم او غدا ولو قلت امس لم يجز الا
اذا اريد به حكاية الحال الماضية ومن
الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق
من فعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث
ويعمل عمل فعله اي عمل مضارع المبني
للفاعل المشتق من المصدر ويشترط ان يكون
اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد
ضارب غلامه عمرو اليوم او غدا وانما

اختص

اختص بعمل المضارع واشترط فيه معنى
الحال او الاستقبال لانه انما يعمل لمشابهة
الفعل وهو في اللفظ مشابهة للمضارع من
حيث الحروف والحركات والسكنات
فان ضارب مثل يضرب في الحروف والحركات
والسكنات فاذا كان بمعنى الحال او الا
ستقبال كان مشابها له في المعنى ايضا فيقوى
مشابهته بالفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر
فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ومشتمل على معناه
ولذلك قال ويعمل عمل فعله سواء كان ماضيا
او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيد ضارب
غلامه عمرو امس لم يجز لفقدان المشابهة

المعنوية الا اذا اريد بذلك الماضي حكاية
الحال الماضية فيجوز ان يعمل كقوله تعالى
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان
ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا البسط
في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية لكن لما
وردت مورد الحكايات صارت كالموجود
في الحال ، واسم المفعول يعمل عمل يفعل
فعله نحو زيد مضروب غلامه ومن الا
سماء المتصلة بالافعال اسم المفعول وهو المشتق
من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل
يفعل من فعله اي عمل المضارع المبني للمفعول
المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه

وسبب ذلك ما مر في اسم الفاعل ويشترط له
ههنا ما اشترط هناك والصفة المشبهة
نحو كريم وحسن وعملها كعمل فعلها نحو زيد
كريم حسبه وحسن وجهه ومن الا
سماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة
وهي ما اشتق من فعل اللازم لمن قام به الفعل
على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما
مشتقان من الكرامة والحسن للذاتين
المتصفتين بهما وعمل صفة المشبهة كعمل فعلها
الذي اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه
وحسن وجهه فرفع حسبه بكريم ووجهه
بحسن وجهه وسميت صفة مشبهة

لشبهها باسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير و
التانيث فانه يق حسن حسنان حسنون حسنة
حسنتان حسنات كما يق ضارب ضاربان ضا
ربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما
في عملها قيام الفعل بهما ولذلك لم تشبه
باسم المفعول وانما لم يشترط في عملها ان يكون
بمعنى الحال او الاستقبال لانهما بمعنى الثبوت
والحال والاستقبال من خواص الحدوث و
افعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يق مررت
برجل افضل منه ابوه ومن الاسماء
المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو المشتق من
فعل لموصوف بالزيادة الفضل على غيره نحو

الافضل

الافضل فانه مشتق من الفضل لذات
موصوفة بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل
افعل التفضيل في الظاهر الاسم لضعف
عمله فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات
فلا يق مررت برجل افضل منه ابوه
بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل
وابوه فاعله بل برفعه حتى يكون ابوه
مبتدأ وافضل خبره ومنه متعلق به
والجملة صفة لرجل ويلزمها التنكير مع
من فاذا فارقته فالتعريف باللام و
الاضافة نحو زيد الافضل وافضل الر
جال ويلزم افعل التفضيل التنكير

يعني فعلا موصوفا بالتفضيل
اي عمل ضعيف بواسطة انه ليس له فعل بمعنى افعل تفضيل
لان كل فعل متعد يعمل اسم فاعل اكثر وكل فعل لازم يعمل صفة مشبهة

مع من اى اذا استعمل مع من لا يجوز ان
يكون مضافا او معرفا باللام فاذا اوقعت
من عن افعل التفضيل فيلزمه التعريف
اما باللام او بالاضافة نحو زيد الافضل
وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل
التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع
احد الامور الثلثة اعنى من واللام و
الاضافة لانه لا بد له من ذكر المفضل
عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد
هذه الطرق ولذا يجوز الجمع بين الاثنين
منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا تترك
الجمع نحو زيد افضل الا اذا علم كقولك

قوله

قول المكبر الله اكبر اى من كل شئ وفى
كلامه نظر لانه يتوهم ان افعل التفضيل
اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا
الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ
يجوز ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت
برجل افضل رجال وما دام منكرا استوى
فيه الذكور والاناث والاثنان والجمع
وما دام افعل التفضيل منكرا اى مستعملا مع
من استوى فيه الذكور والاناث والمفرد
والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو
والزيدان افضل من عمرو والزيدون
افضل من عمرو وهند اجمل من دعد

والهندات اجمل من دعد والهندات اجمل
من دعد وذلك لان افعل يشبه افعل التعجب
فى اللفظ والمعنى اعنى المبالغة ولذلك لا يبنى
الا مما يبنى منه افعل التعجب اعنى الثلاثى المجرد
الذى ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل وكذلك
ما يشبهه فاذا عرف باللام انث
وثنى وجمع اذ عرّف افعل التفضيل با
للام انث وثنى وجمع نحو زيد الافضل
الزيدان الافضلان والزيدون افضلون
هند الفضلى الهندان الفضليان الهندات
الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب

اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسما
فلا جرم يدخله التثنيه والجمع والتانيث
واذا اضيف ساغ فيه الامران
واذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه
الامران اى التسويه بين المذكر والمونث
والمفرد وغيره وعدم التسويه وتمييز
الامرين بالمطابقه وعدم المطابقه نحو
زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس
وافضلا الناس الزيدون افضل الناس
وافضلوا الناس وهند افضل النسا و
فضلى النسا والهندان افضل النسا و
وفضليا النسا والهندات افضل النسا

وفضليات النساء، اما المطابقة فلضعف
شبهه بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها
فانشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه
باب الفعل وهو ما يدخله قد وحروف
الاستقبال والجوازم واتصل به الضمير المرفوع
وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب
وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب
وضربت وضربت   لما فرغ من القسم
الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم شرع
في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض
خواصه المشهورة وانما قدمه على الحرف
لاصالته لوقوعه احد جزئي الكلام اعني

المسند وسبب الاختصاص في قد لانها لتقريب
الماضي من الحال وهما لا يوجدان الا في الفعل
وسبب الاختصاص في حروف الاستقبال
والجوازم لان الاستقبال والجزم لا يوجد
ان ايضا الا في الفعل وفي الضماير المرفوعة
اعني الالف والواو والياء والتاء والنون
في نحو ضربا وضربوا واضربي وضربن وضربت
وتضربين وتضربن وضربت وضربنا
لانها فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة
الا للفعل وفي تاء التانيث الساكنة لانها
دليل تانيث الفاعل وقد قلنا ان الفاعل
انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيد الساكنة

بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم

كلمة واصنافه الماضي والمضارع

والامر والمتعدي وغير المتعدي والمبني

للمفعول افعال القلوب افعال الناقصة

افعال المقاربة افعال المدح والذم فعل

التعجب كما ان الاسم كان ذا اصنا

كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت

معنى الصنف واصناف الفعل هي المذكورة

في هذا الكتاب احد عشر وسنورد كل

واحد منها في موضعه الماضي هو الفعل

الذي يدل على حدث في زمان قبل

زمانك نحو ضرب لما ذكر اصناف

الفعل

الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها

على طريق التفصيل مع رعاية ترتيب

السابق في اللاحق فابتدا بالماضي الذي

هو اول الاصناف وعرفه بانه الفعل

الذي يدل على حدث اي على معنى واقع

في زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه

يدل على ضرب واقع في الزمان قبل زمانك

نحو الماضي وهو مبني على الفتح الا اذا

عرض له ما يوجب سكونه او ضمه

الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه

الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع

الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد

ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا عرض
شئ يوجب ذلك الشئ سكون الماضي
كالضمير المرفوع على السكون والضم فانه
السكون فللكراهية توالي الحركات الاربع
فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل كا
لجزء من الفعل بخلاف المفعول كالمنفصل
ولذلك لم يغير ما قبلها نحو ضربك واما
الضم فلمجانسة الواو والمضارع
هو ما اعتقب في صدره احد الزوايد
الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل
لما فرغ من الاول الصنف شرع في الصنف
الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي

المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه
كالواو نحو ضربوا فافهم
صح

وجد

وجد في اوله احد الزوايد الاربع من
اليا نحو يفعل او التا نحو تفعل والهمزة
افعل او النون نحو نفعل ويسمى هذه الحروف
المضارعة المشابهة لان الفعل بسببها
يشبه الاسم كما سيجئ ولذلك يسمى مضارعا
وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف لان
هذه الحروف بعضها من حروف اللين
وهي اليا وبعضها قريب المخرج منها وهي
الهمزة فانها قريب المخرج من الالف و
بعضها تبدل منها وهي التا لانها تبدل
من الواو نحو تراث في وراث بمعنى ميراث
وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ وهي

النون فان عنها تشبه حروف اللين

واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين

ان يجئ احدهما عقيب الاخر فمعناهما

في الحروف انه لا يجوز خلو الكلمة عن

جميعها ولا وجود اكثر من واحد منها

والزوايد الاربع كذلك فان المضارع

لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيه

اكثر من واحد منها ويشترك في المضارع

الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام وسوف

تشترك في المضارع الحاضر والمستقبل

اي يصلح لكليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل

ان يفعل الان او غدا الا اذا دخل المضارع

لام

لام الابتدا فانه يختص ح بالحاضر نحو زيد

ليقوم اي الان او دخله السين نحو زيد سيقوم

او سوف فانه يختص ح بالمستقبل نحو زيد

سوف يقوم وكذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم

وانما لم يذكرها اكتفا باختها عنها وهذا

المعنى اعني الخصوص والعموم هو الذي يضارع

اي يشبه الاسم فان الاسم ايضا يحتمل

العموم والخصوص كرجل والرجل قال ويعرب

بالرفع والنصب والجزم اقول انما اعرب

المضارع لانه مشابه الاسم كما مر وانما

دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر

في الاسماء قال وارتفاعه بمعنى وقوعه

موقع الاسم نحو زيد يضرب اقول ارتفاع المضارع
بعامل معنوي وهو وقوعه موقع الاسم
نحو زيد يضرب فانه في معنى زيد ضارب
فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو
امر معنوي قال وانتصابه باربعة احرف
نحو ان يخرج ولن يخرج ولكي يكرم واذن
يذهب اقول انتصاب المضارع باربعة احرف
الاول ان وهي لا تخلو من ان يكون قبلها
فعل علم وظن او غيرهما فان كان غيرهما
يكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد وان
كان فعل العلم فليست بناصبة بل مخففة
من المثقلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع

يقوم

يقوم وزيادة السين للفرق بينه وبين
الناصبة وان كان فعل الظن جاز الوجهان
نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم
بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد
ومعنى لن لنفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل
الا مع الفعل والثالث كي جئتك كي تكرمني
والرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين
الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها
اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون
مدخولها مستقبلا نحو اذن تذهب فان
فقد الشرطان او احدهما لا ينصب اما انتفاء
الاول فنحو قولك لمن قال آتيك انا اذن

اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبله لا جزم
واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن يحدثك
اذا اظنك كاذبا فانه للحال واما انتفاؤهما
فنحو قولك له لمن حدثك انا اذا اظنك
كاذبا [illegible] وينصب باضمار ان بعد خمسه
احرف حتى واللام واو بمعنى الى ان وواو
الجمع والفاء جواب الاشياء الستة الامر
والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض
نحو سرت ادخلها وجئتك لتكرمني ولا لزمنك
او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن
وائتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي وما تاتينا فتحدثنا وهل اسئلك

فتجيبني وليتني عندك فافوز فوزا عظيما
والا تنزل بنا فتصيب خيرا ينصب
المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكوره
اما بعد حتى واللام فلانهما حرفا جر فيجب
ان تضمر ان بعدهما حتى يصير ما بعدهما
في تاويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل
على الفعل واما بعد او فلانها بمعنى حرف
الجر لانه ايضا بمعنى الى والتقدير سرت
حتى ان ادخلها ولان تكرمني والى ان تعطيني
اي سرت حتى دخولي ولاكرامك اياي والى
اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء فلان
ما قبلهما في غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار

على الانشاء غير مناسب فيجب ان يؤول ما
قبلها بما هو فى معناه فح يصير المعطوف عليه
بالضرورة اسما لكما يستحق عند بيان معنى
الامثلة فيجب ان يجعل المعطوف اعنى المضارع
ايضا فى تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان
واما فى النفى فلحمله على النهى لانهما اخوان والتقدير
وان تشرب اللبن فان اكرمك فان يحل فان
تحدثنا فان تحبنى فان افوز فان نصيب
والمعنى لا يكن منك اكل السمك وشرب
اللبن وليكن اتيان منك فاكرام منى ولا يكن
طغيان منك فحلول غضب منى ولم يكن اتيان
منك فحديث لنا اى لو تاتينا لتحدثنا ولما

لم تاتنا فكيف تحدثنا وهل يكون سؤال منى
فاجابة منك وليت لى عندك حصولا
فافوز والا نزول لك بنا فاصابة خير لنا
واعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء
مشروط بشرطين احدهما مشترك والاخر
مختص اما المشترك فهو ان يكون ما قبل الواو
والفاء احد الامور الستة المذكورة فى الكتاب
واما المختص بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها
واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها
والمصنف خلط امثلة الواو والفاء اعتمادا
على فهم المتعلم فان كل مثال للواو يجوز ان يقرا
بالفاء وعلى العكس واعلم ان هذه المواضع يستدعى

زيادة تحقيق لكن في هذا المختصر لا يتسع ذلك
والجازمة بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما
يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمني تسعة
اسماء متضمنة لمعنى ان وهي من وما واي
واين وانى ومتى وحيثما واذما ومهما نحو من
يكرمني اكرمه وعليه انجزام المضارع
اما بالحروف واما بالاسماء والحروف الجازمة
خمسة احرف اربعة منها يجزم فعلا واحدا
وهي لم ولما ولام الامر ولا الناهية وواحد
تجزم فعلين وهي ان الشرطية والاسماء الجازمة
هي التسعة المذكورة وهي انما تجزم فعلين
لانهما متضمنة لمعنى الشرطية فان قولنا من

يكرمني

يكرمني هو اكرمه في معنى ان يكرمني هو اكرمه
انا فتجزم فعلين لكما تجزمهما ان والمذكورة
من الامثلة ظاهرة والبواقي ما تصنع اصنع واي
ما تضرب اضرب واين تكن اكن وانى تجلس اجلس
ومتى تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب واذما تفعل
افعل ومهما تضحك اضحك واصل مهما ما زيدت
عليه ما للتاكيد فصار ماما ثم ابدلت الالف هاء
لتحسين اللفظ فصار مهما ويجزم بان مضمرة
في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي منها
نحو اسى الزمك وعليه فقس ويجزم المضارع
ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة في جواب الاشياء
الستة التي يجي في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والاستفهام

والتمنى والعرض الا النفى منها فان ان لا يضمر
بعده والامثلة نحو ائتنى اكرمك اى ائتنى فانك
ان تاتنى اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اى لا تكفر
فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك
اى اين بيتك فانى ان اعرف بيتك ازرك وليت
لى مالا فانفقه اى ليت لى مالا فانى ان يحصل لى
مال انفقه والا تنزل بنا تصب خيرا اى الا تنزل بنا
ان تنزل بنا تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد
المذكورات لان كلا منها يدل على ان الجزء الثانى
مشروط بالاول فيدل على ان هناك شرطا مقدرا
بخلاف النفى فان مدخوله قطعى فلا يدل على تعليق
ما بعده لشئ فلا يصير دليلا على تقدير الشرط

ويلحق

ويلحق المضارع بعد الف الضمير وواوه وياءه نون
عوضا عن الحركة فى المفرد ويكون مكسورة فى
التثنية ومفتوحة فى الجمع قياسا على تثنية الاسماء
وجمعها وثبوت النون انما يكون فى الرفع وتحذف
فى الجزم والنصب واما فى الجزم فلكونها عوضا عما
يحذف فيه اعنى الحركة واما فى النصب فللحمل على
الجزم فان الجزم فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء
فكما ان النصب محمول على الجر فى الاسماء كذلك
يحمل على ما هو بدل الجر فى الافعال الامر
ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو
ضع وضارب ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب
زيد ولتضرب انت ولاضرب انا ولنضرب

ولا اضرب انا   لما فرغ من الصنف الثاني
شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل
الذي يؤمر به المخاطب طالبا لكونه على مثال
افعل نحو ضع من تضع وضارب من تضارب
ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير المخاطب الفاعل
باللام سواء كان المامور غير فاعل نحو ليضرب
زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على بناء المعلوم
المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد و
لاضرب انا على بناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر
المخاطب والثاني امر الغائب ومعنى مثال افعل ان يحذف
حروف المضارع ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن
التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارع متحركا او

في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال او
مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله
مضموما فان الهمزة تضم كما عرفت كل ذلك في
التصريف ويكون متضمنا لمعنى فعل نحو ضع فان
معناه افعل الوضع وضارب اي افعل المضاربة
ودحرج اي افعل الدحرجة واضرب اي افعل الضرب
وذلك خص المثال بالفعل   المتعدي وغير
المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى
الى مفعول واحد كضربت زيدا او الى اثنين نحو
كسوته جبة وعلمته فاضلا والى ثلثة نحو اعلمت
زيدا عمرا خير الناس وغير المتعدي ما يختص بالفاعل
كقولك ذهب زيد   لما فرغ من الصنف الثالث

شرع في الصنف الرابع والخامس اعني المتعدي
وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح وانما مثل في المتعدي
الى اثنين بمثالين لان المتعدي الى مفعولين قسمان
قسم يدخل على المبتدا والخبر ويعبر عنه بان
مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا
فان الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم
ليس نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة
ليسا مبتداء وخبرا اذ الجبة غير زيد فاتى لكل
قسم بمثال قال وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة
وتثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته
وخرجت به قول التعدية جعل الشيء متعديا
وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا

الى

الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كلا من ذهب
وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد
والباء متعديا الى مفعول واحد وقد يكون متعديا
الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته القرآن
فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول واحد وبالتشديد
صار متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين
فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا خير
الناس فان علم متعديا الى مفعولين وقد صار
بالهمزة متعديا الى ثلثة قال المبني للمفعول وهو فعل
ما لم يسم فاعله ويسند الى المفعول به الاول ان
كان الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت
والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومن عمرو

وسير سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخا

قوله لما فرغ من الصنف الرابع عشر والخامس عشر شرع

في الصنف السادس اعني المبني للمفعول وهو فعل ما

لم يسم فاعله للمفعول اي فعل يسند الى مفعول به

لم يسم فاعل ذلك المفعول وترك التسمية قد

يكون للجهل بالفاعل او لعظمته او لتحقيره مع قصد

الاختصار وشرطه في الماضي ان يكسر ما قبل آخره

ويضم اوله فقط ان لم يكن همزة ولا تاء او مع

الثالث ان كانت همزة ومع الثاني ان كانت تاء

وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل آخره لئلا

يلتبس بناؤه بغيره فانه لو لم يضم اوله في الماضي

لم يحصل الفرق في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الآخر

لم يحصل الفرق في باب اكرم اذ يلتبس بالمتكلم المبني

للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة آخره

لانها تزول في الوقف ولو لم يضم الثالث

فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالامر عند

الوصل والوقف نحو استخرج ولو لم يضم الثاني

فيما اوله التاء نحو تعلم ونحو هل لالتبس بمضارع

باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يضم الاول في

المضارع لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند

فعل ما لم يسم فاعله الى مفعول به سواء كان

بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع الواسطة

نحو مر بعمرو ولا ادا كان ذلك المفعول به المفعول

الثاني في باب علمت اي في باب افعال القلوب

فانه لا يسند اليه فلا يقع في علمت زيدا فاضلا و
علم فاضل زيدا لان المفعول الثاني من افعال
القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل
لصار مسندا اليه والشي الواحد لا يكون مسندا
ومسندا اليه ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا
اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في
الحقيقة هو الثاني في باب علمت وانما قيد بالثاني
في باب علمت واليه والى الثاني في اعلمت لان
الاول في باب علمت والثاني في باب اعلمت مسند
اليهما ايضا والاول في باب اعلمت ليس بمسندا
اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه ولا
مساغ في شي من ذلك وانما قيد الثاني في باب

علمت احترازا

علمت احترازا عن الثاني في غيره مما لا يكون مفعوله
الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما فانه
يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا واعطي زيد درهما
لان مفعولا اعطيت ليسا بمسندا وخبر فلا يلزم
محذور فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاول و
يسند الى المصدر ايضا نحو سير سير شديد وانما
وصف المصدر به ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر
التاكيدي مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فايدة
في ذلك لان الفعل وحده يدل على ما يدل عليه
المصدر التاكيدي وحذف الفاعل واقامة المفعول
مقامه ينبغي ان يفيد فايدة مجددة ويسند
ايضا الى الظرفين اعني الظرف الزمان نحو سير يوم

لذا وظرف المكان نحو سير فرسخا واعلم انه لا يجوز
اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل وانه
اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام غيره
مقام الفاعل قال افعال القلوب وهي ظننت و
حسبت وخلت وزعمت وعلمت ووجدت ورايت
تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو
ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السادس
شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب وهي
سبعة افعال تدل على شك ويقين ثلثة منها للشك
وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة لليقين وهي
منها م علمت ورايت ووجدت وواحدة مشتركة اي تستعمل
تارة للشك واخرى لليقين وهي زعمت وانما سميت

افعال

افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق
بالقلب والباقي ظاهر قال وحسبت وخلت لان
لذلك دون الباقية فانك تقول ظننته اي اتهمته
وعلمته اي عرفته وزعمت ذلك اي قلته ورايت
اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها اقول حسبت
وخلت لازمان للدخول على المبتدا والخبر ونصبهما
على المفعولية دون الخمسة الباقية فان كلا منها
قد يستعمل بمعنى فعل متعد الى واحد اذ ظننت قد
يكون من الظنة بكسر الظا بمعنى التهمة وهي لا
تستدعي الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة
والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار و
الوجدان بمعنى المصادفة اي الاصابة ولا [illegible]

ظاهرة قال ومن شانها جواز الالغاء متوسطة
ومتاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق
علمت لزيد منطلق وعلمت ازيد عندك ام عمرو
في الدار وما زيد منطلق اقول ومن شان افعال
القلوب التي من خصائصها جواز الالغاء وهو ابطال
علاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها
حال كون تلك الافعال متوسطة بين المفعولين
زيد ظننت مقيم ومتاخرة عنهما نحو زيد مقيم
ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقديم احد
مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها فيهما
مع ان مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما
وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء

لذلك والاعمال لكونها افعالا والافعال اقوى
عملها الا يمتنع من العمل بتقديم معموليها عليها لفظا
ومن شانها ايضا التعليق وهو ابطال علاقة المفعولية
بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا
وقعت قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد مقيم او
قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام
عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار
وقبل حرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق وانما يبطل
التعليق اللفظي قبل هذه الكلمات لانها تستحق صدر
الكلام فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها
لبطل صدارتها ولم يبطل التعليق المعنوي
لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات

الافعال الناقصة

فى المعنى قال الافعال الناقصة وهى كان وصار
واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال
ومابرح ومافتى ومانفك ومادام وليس
ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا
اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع فى الصنف
الثامن اعنى الافعال الناقصة وهى افعال وضعت
لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة منها فى الكتاب ثلث
عشر وهى يدخل على المبتدا والخبر كافعال القلوب
الا انها ترفع المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر
ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت افعالا ناقصة
لنقصانها عن ساير الافعال فانها الاسم كلاهما
بفاعلها بل تحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما

فان كان يدل على تقرير الفاعل اعنى زيدا على صفة
وهى القيام قال وكان يكون ناقصة وتامة نحو
كان الامر اى وقع وزايدة نحو ماكان احسن زيدا
مضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اى كان
الشان زيد منطلق اقول لما عد الافعال الناقصة
شرع فى بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه
اصل الباب وكذلك يسمى المرفوع فى هذا الباب اسم
كان والمنصوب خبر كان وكان تكون على
اضرب لانها تكون ناقصة اى تدل على ثبوت
خبرها لاسمها فى زمان الماضى اما دائما نحو
كان الفقير ذا مال وتامة اى غير محتاجة الى
الخبر نحو كان الامر اى وقع الامر وزائدة اى غير

يحتاج اليها نحو ما كان احسن زيدا اى ما احسن زيدا
او مضمر فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق
فان اسم كان ضمير الشان اى ضمير يعود الى
الشان وزيد مبتدا ومنطلق خبره والجملة خبره
والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذه القسم
من اقسام الناقصة ايضا الا انها مختصة بان
يكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال
من حال الى حال اما بحسب العرض نحو صار زيد
غنيا او بحسب الذات نحو صار الطين خزفا واصبح
وامسى واضحى وظل وبات للدلالة على اقتران
مضمون جملة باوقاتها اعنى الصباح والمساء
والضحى والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرما

والمعنى اقتران تكبير زيد فى وقت الصباح و
فى البواقى وما زال وما برح وما فتئ وما انفك
للدلالة على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ
زمان صلح لقبول الفاعل ذلك الخبر نحو ما
زال زيد اميرا المعنى ثبوت امارته من زمان صلح
الفاعل لقبولها الى حين هذا القول ومادام لتوقيت
امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد
جالسا فان جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت
الجلوس لزيد وليس لنفى الحال قال ويجوز
تقديم عليه معموله ولكن بتقديم على اسمه
فحسب اقول ويجوز تقديم خبر الافعال الناقصة
على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى نفسها

نحو منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها الا افعال الا ما في وله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه معموله بل يتقدم على اسمه فحسب ولا نحو ما زال زيدا بل نحو ما زال اميرا زيد وذلك لان ما نفي صدر الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت صدارتها قال وافعال المقاربة وهي عسى وكاد وكرب واوشك عملها كعمل كان الا ان خبر عسى مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع في الصنف التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا

فيه

فيه وهذه الاربعة المذكورة في الكتاب واحد وجعل وطفق عملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن عسى يجب ان يكون خبره فعلا مضارعا داخلا عليه ان لان عسى لمقاربة الاستقبال وان مما يخص به المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال ويكون عسى ح بمعنى قارب والخبر في تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الخبر لكونه بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه قال هذا ظاهر وههنا زيادة في بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبناها ولا مزيد عليها

وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في
دخول ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع
ان مع الفعل المضارع فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد
ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف ان من خبرها
نحو عسى زيد يخرج واعلم ان كرب وأوشك
مثل كاد في الاستعمال نحو كرب زيد واوشك زيد
يقول واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد في الاستعمال
نحو اخذ وجعل وطفق زيد يقول قال فعلا المدح و
الذم نحو نعم وبئس تدخلان على اسمين مرفوعين
اولهما يسمى الفاعل والثاني يسمى المخصوص بالمدح
والذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المرأة هند اقول
لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر

فعلا

فعلا المدح والذم وهما ما وضع لانشاء المدح و
الذم والاصل فيهما نعم وبئس والدليل على فعليتهما
نحو تاء التانيث الساكنة بهما نعمت وبئست
والباقي واضح قال وحق الاول التعريف بلام الجنس
او الاضافة الى المعرفة نحو بئس غلام الرجل زيد
او ان يضمر ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد
اقول حق الفاعل فعلي المدح والذم اذا كان مظهرا
ان يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين
للمدح والذم العامين ولام الجنس تفيد العموم او
يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب
التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بنكرة لان
الغرض يحصل بها فلو عرفت لنافى التعريف [illegible]

واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف
نحو نعم صاحب المال زيد قال وقد يحذف المخصوص
بالمدح نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اقول الحذف
انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الاية فانه
لما قال تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون
علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن قال وحبذا
يجري مجرى نعم نحو حبذا رجلا زيد وساء يجري
مجرى بئس اقول حبذا اصله حبب بضم العين فادغم
ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتحقيق فصار كالكلمة
الواحدة ومعناه صار محبوبا جدا وانما لم يجعله
من افعال المدح بل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه

بامور

بامور منها ان فاعله لا يكون الا ذا لان الغرض
اعني الابهام في المدح يحصل به فانه من المبهمات
ومنها انها لا تثنى ولا تجمع ولا تؤنث لانه
كالامثال والمثال لا يتغير ومنها انه لا يجب ذكر
التفسير بعد اضمار فاعله بل يجوز ان يوجد
رجل زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك
فيه لان الفاعل في حبذا هو ذا مذكور وفي نعم
مستتر فجعل ذكر التمييز في نعم كالبدل عنه وهذا
الاستعمال اعني حبذا الرجل زيد انما هو عند من
لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء بالتركيب فخرج
عن الفاعلية واما من يجعله فاعلا فلا يأتي بعده بلفظ
الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا وساء يجري مجرى

بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثل القوم وانما لم يجعله
من افعال الذم لانه ربما يستعمل من غير استعمال بئس فوق
في الحزن ساءه فلان بمعنى نقيض سره فبخلاف بئس فانه لا يستعمل
الا في الانشاء قال فعلا التعجب وهما ما افعل زيدا وافعل به
ويبنيان الا من الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وفعال
اقول لما فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف الحادي عشر
فعلا التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما
على مثال ما افعله نحو ما احسن زيدا والثاني على مثال افعل به
نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا حسن جدا وانما لا يبنيان
من الثلاثي المجرد لان هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما يجب
ان لا يكون بمعنى افعل وافعال اي لا يكون من الالوان والعيوب
لان افعل التعجب يشبه افعل التفضيل في المبالغة فقد عرفت

ان فعل

ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب قال ويتوصل
الى التعجب مما وراء ذلك باشد وابلغ ونحوهما نحو ما اشد
حمرته وما ابلغ سواده واقبح عوره اقول اذا اريد
بناء التعجب فيما وراء ذلك اي الثلاثي المجرد الذي ليس
بمعنى افعل وافعال اي في الثلاثي المزيد وفي غيره الثلاثي
او في الثلاثي المجرد اللوني والعيبي يتوصل باشد ونحوه
اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبنى التعجب منه و
يجعل ذلك المزيد او اللوني والعيبي مفعولا له فانه
يفيد ما كان يفيد التعجب المبني من نفس ذلك المزيد
او اللوني او غيرهما فيقول في غير الثلاثي ما اشد ضربه
وفي اللوني ابلغ سواده وفي العيبي ما اقبح عوره و
المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت قلت اشد

يدحرجه وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستغزاجه

والمعنى على ما كان فى احسن زيدا ونحو اشد وابلغ واتم

واكثر واكمل قال وما فى ما افعل مبتدا وافعل خبر اقول

هذا مذهب سيبويه وعند الاخفش ما مبتدا بمعنى

الذى وافعل صلته والخبر محذوف والتقدير الذى

احسن زيدا شىء واما احسن بزيد فعند سيبويه

اصله احسن زيد اى صار ذا حسن فاحسن فعل ماض

وزيد فاعله نقل عن صيغة الاخبار الى الانشاء

وزيدت الباء فى فاعله كما فى كفى بالله وعند الا

خفش امر وفاعله مستتر والامور كل واحد بان يجعل

زيدا حسنا باب الحروف وهو ما دل على معنى فى غيره

واصنافه حروف الاضافة الحروف المشبهة

بالفعل

بالفعل وحروف العطف حروف النفى حروف التنبيه

حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء

حرفا الخطاب حروف الصلة حرفا التفسير حرفا

[illegible] المصدر بان حروف التحضيض حرف التعريف حرف

[illegible] الاستقبال حرفا الاستفهام حرفا الشرط

حرف التعليل حرف الردع اللامات تاء التانيث

الساكنة النون المؤكدة وهذا السلك اقول لما

فرغ من الصنف الثانى من اقسام الكلمة وهو الفعل

شرع فى القسم الثالث اعنى الحرف وهو ما دل

معنى فى غيره اى كلمة تدل على معناها بواسطة

الغير كما سيجى بعد هذا ولما كان هذا القسم ايضا

ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه كما بين اصناف

اخويه فعدها مجملة ثم ابتدأ فنبحث عن كل واحد منها
مفصلة بالترتيب واصناف الحروف المذكورة في هذا
الكتاب ثلثة وعشرون وستعرف كل واحد في موضعه
حروف الاضافة وهي الحروف الجارة فمن للابتداء
والى وحتى للانتهاء وفي للوعاء والباء للالصاق
واللام للاختصاص ورب للتقليل وتختص بالنكرات
وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة
والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان
وحاشا وعدا وخلا للاستثناء سميت هذه
الحروف حروف الاضافة والجارة لانها تضيف
اي تنسب معنى المرور وتجر الى زيد وهي سبعة
عشر حرفا الاول من وهي في الاصل لابتداء الغاية ا

تفيد

تفيد معنى الابتداء ويعرف باستقامة الى فيما بعدها
نحو سرت من البصرة الى الكوفة يعني ابتدأ سيري من
البصرة وقد يستعمل للتبيين اي يجوز ان يجعل
مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
يعني الذي هو الوثن وقد يكون للتبعيض اي
يجوز ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت من الدراهم
يعني بعض الدراهم وقد يكون زائدة اي يجوز
حذفها نحو ما جاءني من احد يعني احد والثاني
والثالث الى وحتى وهما للانتهاء اي تفيدان معنى
والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم
ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا قلت
اكلت السمكة الى رأسها يكون المعنى انتهى اكلي عند

الراس ولا يجب ان يكون الراس ماكولا ايضا بخلاف
حتى فانه اذا قلت اكلت السمكة حتى راسها فان المعنى
يكون انتهاء الاكل بالراس فيجب ان يكون الراس ماكولا نعم
والرابع في وهي للوعاء اى الظرفية نحو الماء في الكوز
والخامس الباء وهي للالصاق في الاصل نحو مررت
بزيد اى التصق مروري بمكان قريب من مكان
زيد والباء للقسم في نحو اقسمت بالله من هذا
القبيل اذ المعنى الصق قسمي بلفظ الله و
قد يستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اي
باستعانة القلم وللمصاحبة اى بمعنى مع نحو اشتريت
الفرس بسرجه ولجامه يعني معهما وللتعدية
نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية نحو

جلست

جلست بالمسجد اى في المسجد وقد يكون زائدة نحو كفى
بالله اى كفى الله والسادس اللام وهي للاختصاص
نحو الجل للفرس اى يختص به وقد يكون زائدة
كما في قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم و
السابع رب وهي للتقليل اى تدل على تقليل
نوع من جنس نحو رب رجل كريم لقيته المعنى ان
الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا كثيرين
لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون ويختص
رب بالنكرات اى لا تدخل على المعارف لان
المعارف ماهو الغرض منها اعنى الدلالة على
تقليل نوع من الجنس يحصل بدون التعريف فلو
عرف وادخل لها لكان التعريف ضايعا ويجب ان يكون

النكرة التي دخلت عليها رب موصوفة كما ذكرنا ليحصل
الوصف وذلك لجنس النكرة نوعا ليحصل الغرض وقد
تلحق ربما ما فتكفها عن العمل ويسمى ما الكافة وحينئذ
يجوز ان يدخل على الافعال نحو ربما قام زيد
والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله وتالله
لافعلن واعلم ان الاصل في القسم البا والواو بدل من البا والتا
بدل من الواو في تالله خاصة والبا للالصاق لانها
تدخل على المظهر لنقصانها عن البا فلا يقال وك
لافعلن والتا لا تدخل على المظهر الا على لفظة الله
لنقصانها عن الواو والعاشر على وهي للاستعلاء
نحو زيد على السطح اي مستعل عليه والحادي عشر
عن وهي للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اي

والتا

جعلته

جعلته مجاوزا عنه والثاني عشر الكاف وهي للتشبيه
نحو الذي كزيد اخوك اي الذي اشبه بزيد اخوك
وقد يكون زائدة نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء
اي ليس مثله شيء والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ
للابتداء في الزمان وقد عرفت معنى الابتداء
نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة اي ابتداء زمان
انتفاء الروية يوم الجمعة والخامس عشر والسادس
عشر والسابع عشر حاشا وعدا وخلا وهي للاستثناء
اي بمعنى الا نحو جاءني القوم حاشا زيد اي الا زيدا
وقد مر ذلك في المستثنى واعلم ان الحروف قد
تحذف وينصب مدخولها ويقال انه منصوب على
نزع الخافض وعلى المفعولية كقوله تعالى واختار

موسى قومه اى من قومه   الحروف المشبهة بالفعل
ان وان للتحقيق ولكن للاستدراك وكان للتشبيه
وليت للتمنى ولعل للترجى   لما فرغ من الصنف
الاول من اصناف الحروف شرع فى الصنف الثانى
اعنى حروف المشبهة بالفعل ووجه تشبيهها بالفعل
لفظى ومعنوى اما اللفظى فلكونها ثلاثية ورباعية
مفتوح الاخر كالماضى واما المعنوى فلان كل واحد
منها بمعنى الفعل فان معنى ان وان حققت
ومعنى لكن استدركت ومعنى كان شبهت
ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم
كيفية عمل هذه الحروف والغرض ههنا بيان
بعض سائر احوالها كما سيجى هذا   وان المكسورة

مع

مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها
مفردة فالكسرة فى مظان الجملة والفتح فى مظان المفرد نحو ان
زيدا منطلق وعلمت انك خارج
المكسورة والمفتوحة كلاهما تدخلان على
اعنى المبتدأ والخبر والفرق بينهما ان
المكسورة بعد دخولها فى تاويل الجملة
على حالها كما كان جملة قبل مدخولها وبعد دخول
المفتوحة يصير مدخولها فى تاويل المفرد فاكسر
المكسورة فى مظان الجمل يعنى فى كل موضع يكون
مظنة الجمل اى يظن ان يقع فيه الجمل نحو
ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائى فيكون
فى موضع الجمل وافتحها فى مظان المفردات نحو

علمت انك خارج فانك خارج في تاويل المفرد لانه
مفعول علمت وموضع المفعول موضع المفرد فههنا
بحث ذكره يورث التطويل واعلم ان مظان
جمع المظنة ومظنة الشي موضع الذي يظن
كونه فيه واذا عطفت على اسم المكسورة
بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف الرفع والنصب
ان زيدا منطلق وبشر وبشرا حملا على اللفظ
والمحل وكذلك لكن اذا عطفت دون غيرها
انما جاز الحمل على المحل لان ان المكسورة لا تغير
معنى الجملة عما كان عليه كما عرفت فالاسم فيهما
مرفوع المحل على الابتدائية ولذلك قيد
العطف بالمكسورة وانما اشترط ذكر الخبر لانه

لا يجوز

لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم
منه توارد العاملين اعني ان والتجرد على معمول
واحد وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبرا
لزيد العامل فيه ان ومن حيث كونه خبرا لبشر العامل
فيه التجرد ولكن مثل ان في العطف دون غيرها
لانها لا يغير معنى الجملة عما كان عليه فخلاف
سائر اخواتها ويبطل عملها الكف والتخفيف
وتهياتها للدخول على الفعلين نحو انما زيد
منطلق وانما ذهب عمرو وان زيد لكريم وان
قد ضرب كذا ولكن اخوك قائم ولكنما انما
زيد منطلق ولكنما ذهب عمرو ولكن زيد اخوك
ولكن خرج بكر وكان ثدياه حقان بطل عمل

الحروف المشبهة الكفا اى اتصال ما الكافة بها وذلك
ذلك عام في الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف
فيما يخفف منها اعني الاربعة التي اواخرها النون
ويبطل الكف والتخفيف هذه الحروف للدخول
على القبيلتين اعني الاسما والافعال لان اختصاصها
بالاسما انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون
مختصا بقبيل ما يعمل فيه والامثلة ظاهرة
وقوله كان ثدياه حقان اوله ونحر مشرق
اللون كان ثدياه حقان   والفعل الذي
يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل
على المبتدا والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان
ظننته لقايما واللام لازمة وخبرها انما

حب

وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدا والخبر
كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان اصل هذه
الحروف ان تدخل على المبتدا والخبر ولما عرض
لها من الاختصاص بالاسما وهياها للدخول
على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل
المبتدا والخبر ليوفي عليها مقتضيها ولئلا يلزم
العدول عن الاصل من كل وجه وانما لزمت
اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النافية
ولا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة
وهي قد وسوف والسين وحروف النفي نحو علمت
ان قد خرج زيد وان سوف يخرج وان سيخرج وان
لم يخرج   انما لا بد لان المخففة من احد الحروف

الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك
للفرق بينهما وبين ان الناصبة ولم يعكس لان
الزيادة بالمخففة اولى حروف العطف الاول الواو
للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب في ثم تراخ
دون الفاء وحتى بمعنى للغاية هذه احرف
ثالثة من اصناف الحروف وهي عشرة احرف اولها الواو
وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف
والمعطوف عليه مطلقا الامع الاشعار بالترتيب
او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء
مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن
مع الترتيب نحو جاءني زيد فعمرو او ثم عمرو اي
اجتمعا في المجيء عمرو بعد مجيء زيد الفرق بينهما ان

في ثم

في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها حتى وهي
للجمع ايضا لكن مع معنى الغاية اي يجب ان يكون
معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى
رأسها وذلك ليفيد قوة نحو مات الناس حتى
الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم وان يكون
ضعفا نحو قدم الحجاج حتى المشاة فان المشاة
اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني زيد حتى
عمرو وجاءني القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية
واو واما لاحد الشيئين او الاشياء ويقعان
في الخبر والامر والاستفهام الخامس من حروف
العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت
الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف متعددا نحو

زيدا وعمرو وجاءني اما زيد واما عمرو وان احدهما
او لواحد من الاشياء اذا كان منكرا نحو جاءني
زيد او عمرو او بكر او خالد وجاءني اما زيد واما
عمرو واما بكر واما خالد اي جاء احدهم ويقع او
واما في الخبر كما مر في الامثلة وفي الامر جالس
الحسن او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا
وفي الاستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه
واضربت اما عبد الله واما اخاه   وام نحوهما غير
انها لا تقع الا في الاستفهام متصلة وتقع فيه
وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها
لابل ام شاة   السابع من حروف العطف ام
وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين

او الاشيا

او الاشيا لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها
متصلة وتقع فيه وفي الخبر حال كونها منقطعة يعني
ان لفظ ام على ضربين متصلة ومنقطعة والمتصلة
هي التي تقع في الاستفهام يليه مثل ما يلي ام من المفرد
نحو ازيد عندك ام عمرو او الجملة نحو اضربت زيدا
ام ضربت عمرا والمنقطعة هي التي تقع اما بعد
غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد همزة الاستفهام
لا يليه مثل ما يلي ام نحو ارايت زيدا ام عمرا وهي في
معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة وام عمرو ومعناه
بل اهي شاة وبل ارايت عمرا واما في انها لابل
كان القائل راى جثة ظنها ابلا فاخبر عما ظنه
ثم يشك في انها ليست بابل وتردد في انها شاة ام لا

فاستانف سؤالا فقال ام شاء اي بل اهي شاء

والفرق بين او وام ان السؤال باو انما يكون اذا

لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه

نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم تعلم كون

احدهما عند المخاطب وبام فان السؤال بها انما

يكون بعد ثبوت الحكم معلوما لاحدهما ويكون الغرض من

السؤال التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو فانه

يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه

ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك يكون

جواب او بلا او نعم لحصول الغرض بذلك ولا يكون جواب

ام الا بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب

ان يتقدمها اما اخرى نحو جائني اما زيد واما عمرو

بحاله

بحاله فيها ولا للنفي ما وجب للاول نحو جائني زيد

لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا

نحو جائني زيد بل عمرو وما جائني بكر بل خالد ولكن

للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي

عطف المفردات نقيضة لا ثامن حروف العطف

وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن والثلاثة مشتركة

في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد من المعطوف والمعطوف

عليه على التعيين ويفترق كل واحد من الاخرى

بخاصة فلا تدل على نفي ما وجب للاول نحو جاء

زيد لا عمرو فقد نفيت المجي الثابت لزيد عن عمرو

وبل للاضراب اي للاعراض عن الكلام الاول منفيا

كان ذلك الكلام او موجبا اما الكلام الموجب فنحو جائني

زيد بل عمرو والمعنى بل جاءني عمرو وجاءني زيد
فاعرضت عن كلام الاول لكونه غلطا واما المنفي
فنحو ما جاءني بكر بل خالد وهذا يحتمل وجهين
الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني خالد جاءني بكر
فيكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني
ان يكون المعنى بل جاءني خالد وما جاءني بكر
فيكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفي فقوله
المصنف بل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك
والاستدراك رفع توهم نشا من كلام تقدم
على لكن وهي في عطف الجمل نظيرة بل في الاستدراك
فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك
ايضا نحو ما جاءني زيد لكن جاءني عمرو وجاءني

لكن

لكن عمرو ولم يجي وفي عطف المفردات نقيضة لا يعني
لا يعطف بها مفرد على مفرد الا اذا كان قبلها نفي فيجب
ان يكون نقيضه لا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو واي لكن
عمرو جاءني فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على
عكس لا فانها لا يعطف بها المفرد على المفرد الا فيما كان
ما قبلها منفي ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها
فانها يجب ان يقع بين كلامين متغايرين حروف
النفي ما لنفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل
وما فعل وان نظيرة ما في نفي الحال من اصناف الحروف
حروف النفي وهي ستة ما لنفي الحال في الحال المضارع
نحو ما يفعل زيد او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلق
او لنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل زيد وان

بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال
فقط وتدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية
نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد منطلق
ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والامر
والدعاء نحو لا يفعل زيد وقوله تعالى فلا صدق
ولا صلى وقد لا يتكرر نحو لا فعل ولا تفعل
ويسمى النهي ونحو لا رعاك الله ويسمى الدعاء
قوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني
لا تفعل يسمى نهيا او نفي الامر وقوله لا فعل مثال
لنفي الماضي بدون تكرير وقد جاء في الشعر اي من نفي
لا فعله والباقي ظاهر ولا لنفي العام نحو لا رجل
في الدار ولا امرأة ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا زيد

فيها

فيها ولا عمرو وقد يجيء لا لنفي العام اي يدل
على نفي جنس مدخولها وهي التي يسمى لا لنفي
الجنس ولا تدخل الا على النكرات وقد يجيء لنفي
الغير العام اي تدل على نفي فرد من جنس مدخولها
وتدخل على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة
ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى معنى الماضي
وفي لما توقع وانتظار اذا قلت لم يضرب
او لما يضرب زيد كان معناه ما ضرب زيد والفرق
بينهما ان في لما توقعا وانتظارا اي فيها نفي انما
فعل ويتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم ولن
نظيرة لا في نفي المستقبل مطلقا ولكن على التأكيد
اذا اردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب

مثلا واذا اردت نفيه مع التاكيد قلت لن
اضرب وفي بعض النسخ التابيد بدل قوله
التاكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن
لا ان فخففت بحذف الهمزة والالف ومذهب
الفرا ان نونها مبدلة من الالف واصلها لا ومذهب
سيبويه وهو الاصح انها حرف براسها
حروف التنبيه ها نحو ها ان عمروا بالباب والاكثر
دخولها على اسما الاشارة والضماير نحو هذا و
واما والا مخففتان نحو اما انك خارج والا ان زيدا
قايم سميت هذه الحروف التنبيه لان الغرض
من الاتيان بها في اول الكلام تنبيه المخاطب على
الاصغا الى ما قاله المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما

دخولها

دخولها على الاسما الاشارة والضماير لضعف
دلالتها على مدخولها حرف يا واي وهيا للبعيد واي النداء يا و
للقريب ووا للمندوب المراد بالبعيد هو البعيد
حقيقة او المنزل بمنزلته كالنايم والساهي وانما
اختصت الثلثة بالبعيد لان المنادى البعيد
والمنزل منزلته يحتاج الى تصويت ابلغ
مما يحتاج اليه القريب والتصويت في هذه الثلثة
ابلغ منه في الاخرين واختصت اي والهمزة بالقريب
لمن بين يديك لان رفع الصوت ونقص تلك
القسمة فيقول يا اعم الحروف يستعمل للبعيد والقريب
وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا للمندوب
خاصة وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت في

حروف المد لاشتراكهما في افادة التحضيض و
لهذا ذكرت الهمزة ويا في باب المنادى حروف
التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي
في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد
ولم يقم نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم
زيد سميت هذه الحروف حروف
لان المتكلم بها يصدق فيما اخبره وسمي حروف
الايجاب ايضا وبلى تختص بايجاب النفي خبرا او استفهاما
مثاله ان يقول ما قام زيد ولم يقم زيد فيقال
بلى اي بلى قام زيد واجل وجير تختص بالخبر
نفيا او اثباتا مثاله ان يقول ما قام زيد او
قام زيد فيقول اجل وجير واي تختص بالقسم

اي والله معناه ان اي لا يستعمل الا مع القسم
مثاله ان يقول اقام زيد فيقول اي والله حروف
الاستثناء الا وحاشا وعدا وخلا وقد تقدم
بيان ذلك فان قيل كيف جعل هذه الحروف من
حروف الاضافة واخرى صنفا اخر اسهاب قلت
ذلك لتعدد الاعتبار بين فيها حرفا الخطاب
الكاف والتاء في ذلك وانت و يلحقهما التثنية و
الجمع والتذكير والتانيث كما يلحقها الضمائر
قد عرفت ذلك في اسماء الاشارة والمضمرات
حروف الصلة ان فيما ان رايت زيدا وان
في قلما ان جاء البشير وما في حيثما وما في بينما و
وفيما حمد ولا في لئلا يعلم وفي لا اقسم ومن في جاني

من جاءني من احد والباء فيما زيد بقائم هذه الحروف
حروف الزيادة وتعرف بان اسقاطها لا يخل
بالمعنى الاصلي وتسمى حروف الصلة لانه يتوصل بها
يتوصل بها الى استقامة الوزن والقافية والمبالغة
في النظم والسجع وفائدتها تأكيد المعنى المقصود
كلام الداخلة هي عليه قال حرفا التفسير اي
دني اي صعدوان في ناديته ان قسم ولا يجيء ان
الا بعد فعل بمعنى القول اقول سميا حرفي التفسير
وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كما فسر بواسطة
اي في بصعد وبواسطة ان ناديته تقسم والمراد
من الفعل الذي بمعنى القول مثل المنادى قال الحرفان
المصدريان ان وما كقولك اعجبني ان خرج زيد وان

ان تخرج

ان تخرج اي خروجه وخروجك وما في قوله تعالى وضاقت عليهم الارض
بما رحبت اي برحبها اقول انما سميتا حرفي المصدر اي
لانهما تجعلان ما بعدهما في تأويل المصدر كما في الكتاب
واعلم ان ان المخففة من حروف المصدرية ايضا
لانها تجعل ما بعدها في تأويل المصدر كثيرا وقد اهملها المص
ذكرها ههنا نظرا الى انها مصدرية محققة بالجملة
الاسمية والمصدرية في الفعل اظهر قال حروف
التحضيض لولا ولوما وهلا والا تدخل على الفعل
المستقبل نحو هلا تفعل الا تفعل اقول
هذه الحروف اذا دخلت على الماضي تكون للوم على تركه
فاذا قلت هلا اكرمت زيدا فقد اردت اللوم

والمتوقعين اخباره بذلك قال حروف الاستقبال سوف
والسين وان ولن اقول سميت هذه الحروف حروف
الاستقبال لانها تخص المضارع المشترك بين الحال والا
ستقبال قال حرفا الاستفهام الهمزة وهل والهمزة
اعم تصرفا منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو
للاستفهام صدر الكلام اقول الهمزة اعم من جهة التصرف
من اذ كل موضع يقع هل فيه الهمزة من غير العكس فان
الهمزة تستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون
هل وتدخل على الاسم المنصوب بفعل مضمر نحو ازيدا
ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى الحال دون
والنفي للحال نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل

وعلى الواو

وعلى الواو العاطفة فانهما دون ثم كقوله تعالى اوكلما عاهدوا
وافمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا واثم اذا ما وقع دون هل
فزيد عندك ام عمرو وعلى حذف الهمزة وجود ام المتصلة فان
ام المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة وانما تكون للاستفهام صدر
الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك
يكون له صدر الكلام قال حرفا الشرط ان للاستقبال وان دخل
على الماضي ولو للماضي وان دخل على المستقبل اقول مثال
ان نحو ان ذهب زيد ذهبت معه فان المعنى ان يذهب
هو اذهب انا معه ومثال لو نحو لو تخرج زيد اخرج معه فان
المعنى لو خرج هو خرجت انا معه قال ويجب مثلا الشرط والجزاء
ماضيين او مضارعين او احدهما ماضيا والاخر مضارعا

فان كان الاول ماضيا والآخر مضارعا جاز رفعه
وجزمه كقولك ان ضربتني اضربك اقول للشرط والجزاء اربعة احوال
لانهما اما ان يكونا ماضيين كان ضربت ضربت ولا جزم
فيهما واما ان يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا كان تضرب
ضربت وح يجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان يكون
بالعكس كان ضربتني اضربك ويمتنع وح الجزم في الشرط فيجوز
في الجزاء الجزم على القياس والرفع لان حروف الشرط لما لم يعمل
في الشرط مع قربه منه فلان لا يعمل في الجزاء مع البعد اولى
قال ويدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه
كان جئتني فانت مكرم فانك من قد اكرمتك امس اقول
قوله ويدخل معناه انه يجب ان يدخل الفاء في الجزاء الشرطي
وكذلك

وكذلك حكم الامر والنهي ان اتاك زيد فاكرمه فان ضربك بكر فلا
تكرمه وانما يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع تاثير
الشرط في هذا الجزاء اذا كان واحدا من هذه الاربعة
فيجب دخول الفاء ليرتبط بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا
او ماضيا في معناه لانه اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا
او منفيا بلا يجوز الوجهان واذا كان ماضيا في معناه يمتنع دخول
الفاء فانما قيدنا بجواز الوجهين في المضارع المنفي بلا لانه
اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا
مقام الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون وتحقيق ذلك ان اذا هذه
للمفاجات فهي في معنى فاجئت والجزاء في الحقيقة

فعل ماض وإذا كان كذلك لم يحتج إلى الربط فالتقدير فإن تصبهم
سيئة فاجأت زمان قنوطهم **قال** ويزاد عليها ما للتأكيد ولها
صدر الكلام ولا بد من الفعل بعدها **أقول** إما فيه معنى الشرط
مثال ذلك قوله تعالى فإما يأتينكم مني هدى وبسبب صدارتها ما ذكرنا
في الاستفهام ولا بد من الفعل بعدها لأن الشرط يجب أن يكون
فعلا فإن لم يكن ملفوظا فمقدرا وإلا يجب أن
يقدر كقوله تعالى وإن أحد من المشركين استجارك
فأجره وقوله لو أنتم تملكون فإن التقدير ولو
استجارك أحد وقوله لو تملكون **قال**
وإذن جواب وجزاء وعملت في
فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها و
تليها إذا كان الفعل حالا كقولك لمن
حدثك

حدثك إذن أظنك كاذبا ومعتمدا على ما قبلها نحو أنا إذن أكرمك
أقول إذن من نواصب المضارع وهو جواب وجزاء
أي يقع في كلام مجيب متكلم أو مخبره بجزاء على الفعل الذي
دل عليه كلام كقولك لمن قال أنا آتيك إذن أكرمك
فإن قولك إذن أكرمك جواب لقائل أنا آتيك ولا بد
جوابه جزاء فعله أي أكرمك بإتيانه وباقي الكلام على إذن
قد مر عند تقرير نواصب المضارع لما كان اللائق هناك
قال حرف التعليل كي نحو جئتك كي تكرمني **أقول** قد ذكر
في بعض النسخ لام التعليل هنا أيضا شرحها بعض الشارحين
وذلك توهم لأن لام التعليل إنما هي اللام الجارة إذا استعملت
بمعنى كي فلا يكون مستقلة بنفسها في التعليل ولذلك لم
يذكرها المصنف في المفصل وفي الأنموذج أدرجها الحروف

قال حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان يبغضك
كلا اي ارتدع اقول الردع الزجر والمنع ارتدع اي امتنع
قال اللامات لام التعريف في نحو المرء باصغريه وعند الخليل
كذا الاولى للجنس والثانية للعهد اقول اللامات على ثلثة
اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة اما الساكنة فواحدة والمفتوحة
اربعة والمكسورة واحدة اما الساكنة فلام التعريف اما للجنس نحو المرء باصغريه
اي حقيقة المرء اعني متبين معانيه وتقويمها انما يتحقق بالاصغرين
وهما القلب واللسان لان احدهما منشأ المعاني والاخر مظهر لها
واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل المعهود والهمزة قبلها
عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط في الدرج وقال
الخليل رحمه الله ان الهمزة واللام نفس التعريف سمي الثنائي
فالهمزة

فالهمزة قطعية والسقوط في الدرج انما هو للتخفيف فانه
كثير في الاستعمال قال ولام القسم في والله لافعلن كذا
والموطئة له في والله لئن اكرمتني لاكرمنك اقول لام القسم
هي التي تدخل على جوابه واللام الموطئة هي التي تدخل على
حرف الشرط المتقدم قسم لفظا كما في المثال او تقديرا كما في
قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا
وسميت الموطئة موطئة لانها توطئ من قولهم وطئته اي هيأته لتهيئها الجواب
للقسم ودلالتها على انه له لا للشرط قال ولام جواب لو ولولا
ويجوز حذفها اقول مثاله في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين
وهي بمنزلة الفاء في جواب الشرط والربط بالشرط ويجوز حذفها اعني

كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه **قال** ولام الامر
وتسكن عند دخول العاطف والفاء **اقول** مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي **قال** ولام الابتداء نحو لزيد قائم وانه لذاهب
اقول فائدتها تأكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة
اما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب **قال**
تاء التانيث الساكنة اي التي تدخل في اواخر الماضية كضربت للدلالة
من اول الامر بانه على مؤنث وتحرك بالكسر عند ملاقاة
الساكن **اقول** انما اسكنت لانها مبنية والاصل في البناء السكون
قال النون المؤكدة لا يؤكد بها الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى
الطلب **اقول** انما اشترط الطلب في دخولها لان التأكيد انما يناسب
كلما يتوصل به الى تحصيل مطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب

لا يكون

لا يكون الا فيه فلا يؤكد بهما الماضي والحال بل يؤكد المستقبل
والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض نحو والله لافعلن واضربن
ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن
والمخففة تقع حيث تقع المثقلة الا في الفعل الاثنين وجماعة
الاناث لاجتماع الساكنين على غير حده
فان النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة
وتمام مباحثهما مذكورة في التصريف وقد شرحناها في شرحه
هاء السكت تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف
خاصة نحو ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه ولا يكون الا ساكنة و
تحريكها لحن   انما خصت هذه الهاء بالمبني لان الحاجة
الى بيان حركة المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب لان الاعراب

يدل عليه وما قبله بخلاف البناء وخرجت بحالة الوقف لان انتفاء
الحركة انما هو فيها فتنبه اعلم ان المصنف لما ذكر بعض الاصناف
الحروف كالتنوين والف التأنيث وتائه المتحركة والساكنة وسين الوقف
وسينه وحرف الانكار وحرف التذكر وكانه قد اقتصر في التنوين
على ما ذكر هنا وذكر خواص الاسم في الف التأنيث وتائه
على ما ذكر في المؤنث وترك الباقي لعدم فائدتها ومع ذلك
فلا بأس ان نشير اليها بما يليق كما بينا من البيان فاقول
التنوين خمسة اقسام تنوين التمكين وهو الذي يدل على تمكين مدخوله
في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه
وصه ومه ومه وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر
السالم كمسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف
اليه

كحينئذ ويومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فقطعت الجملة وعوض
منها التنوين والتنوين الترنم وهو الذي يلحق مكان حرف المد
كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا فقولي
ان اصبت لقد اصابا والمصنف يا عاذلتي اقلي اللوم وابى
وصبوتي فيما افعل وسبيلي لو تقف اكرمتكشي ومررت
بكشي معجمة او مهملة وتسمى كشكشة او كسكسة وفي معاوية انه
قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء وقال
قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتياسروا عن كشكشة بكر
ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فمن هم
قال قومك فالكشكشة والكسكسة الحاق الشين والسين بالكاف
وعند بكر وقضاعة بالكاف المضمومة وجمعت قبائل

واعترابه بضم الكاف ، وتشديد الباء التوجه الى العراق والنمقة على وزن الزلزلة
عدم بيان الكلام والطمطمة بضم الطائين ولتشديد الميمين تشبيه الكلام
بكلام العجم وحروف الاذكار زيادة تلحق آخر الكلمة في الاستفهام قولك
لمن قال جاء زيد أزيدنيه بضم الدال وكسر النون لسكون الياء والف منكر مده اذا
كان العرف دلكلام عدم مده اذ الكلام انكر فيه كقولك لمن قال ... الدير شر
بعد الهمزة بضم الراء وسكون الياء مستنكر زيادته وهذا التحميه من علم ينقلب الاسم
وحروف التذكير مدة تزاد على آخر الكلمة ينفق المتكلم عليها للتذكر ما يتكلم به
بعده مثل ان يقول الرجل في قال ويقول من العام فلا يقول انما اذا تذكر اردا
ثم يريد ان يقطع على حالة الاولى واذا وقعنا انه لا يجاورها وعدما
سوء الكذب والمودة من يوشره على خلاف فيه وان لم يصلح يكره وبعض ان
يدم فيه فانه يعرض الناسف فيهما كما يجد التمتع بالذات والوصف فيما

الا لحيف

١٥٣

الا لحيف عنه في النسب لانه شاسب على الانعقد قبيب والمحاسن التي
فيه لمن ابتلي بها صحيحة الاصدار وعصمنا الله من شرورهم ووردنا
اليهم بلطف كيد كيدهم تم الكتاب المستطاب المسمى بشرح المفوجي
للمقدس الاردبيلي في ليلة الخميس احدى وعشرين من شهر صفر المظفر
سنة ١٢٦٧ سبع وستون بعد المائتين والالف في قرية ... اباد
في مدرسة سليمانية على يد العبد المذنب الفقير
المتقي محمد تقي بن نصر الله الحكاكي
الكاشاني الملكي
اللهم اغفر له
ولوالديه
ولجميع المؤمنين والمؤمنات بحق محمد وآله صلى الله على محمد وآله

[illegible]

١٣٤١
١٢٦٧
٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام

على خير خلقه محمد واله اجمعين اما بعد قوله للمبالغة والتكثير مردود لانه ان

اراد ان التعريف موضوع للمبالغة والتكثير او اراد ان التفعيل موضوع

لهما وان اراد الاول فليس بصحيح لانه ان كان موضوعا لهما كان موضوعا

لغيرهما ايضا كالتبيين والاشتقاق والتحويل كالاول تعريف الابيات

اي تبيينها وتعريف الكلام اي اشتقاقه لغة لغوي والتعريف الثاني

اي تحويلها من وجه الى وجه فوجب ان يقال للمبالغة في نسبة المفعول

والتكثير غالبا وان اراد الثاني فليس بسديد ايضا لانه ان كان

موضوعا لهما كان موضوعا لغيرهما ايضا كنسبة المفعول الى اصل

الفعل والسلب والتعدية كالتفريح فسقه اي نسبه الى الفسق وجلدته

اي ازلت

البعير اي ازلت جلده وفرقته فوجب ان يقال للمبالغة والتكثير على الاصح اذ هما

مرادان قوله امثلة اقول ان الامثلة جمع قلة وهو لا يطلق الا على

ثلثة وعشرة وما بينهما وح فلا يصح ان يقال ايها امثلة اذ المصدر

ينقل الى اربعة منها والجواب انه يطلق على عشرة رجال وما دونها

من غير قرينة واما في صورة قيام القرينة فيطلق على ما فوقها ايضا كما

فيه موجودة وهي قرينة حالية التي تدل على ان المراد ما فوق

العشرة قوله فصل مردود اذ الحرف واصل فيه مع انه

ليس اصلا واحدا حتى يحول الى الامثلة بل الاول بعض الكلم ان يقال

قوله في هذا الكلام تنبيه على هذا الكلم محتاج اليه

توضيحه انه محتاج لحصول المعاني المقصودة بتحويل الاصل الواحد

[illegible]

الى امثله وهذا موقوف بعلم الصرف فحينئذ يحتاج الى علم الصرف فافهم
من كون المناسبة بينهما ظاهرة اذ بينهما عموم وخصوص مطلقا كما سيظهر
قوله والمراد بالتصريف ههنا مطلقه ان قوله اعلم ان التصريف
الى آخر قوله الاشياء ليس المراد تعريف علم التصريف بل المراد معناه
في اللغة والاصطلاح بل كان تعريف علم التصريف هذا التعريف
علم باصول يعرف بها احوال الابنية يعني العلم محته واستدلالا
قوله لان في التحويل معنى النقل مقصان المصنف انما اختار التحويل
في الاصطلاح معنى على التغير اي التحويل ولم يقل وفي الصحاح
تغيير الاصل الواحد الى آخره لان في التحويل معنى النقل يعني ان
التحويل اريد معنى من التغير اذ التحويل هو التغير مع الزيادة
وهو النقل كما قال في المغرب التحويل صرفه نقل الشيء من
موضع الى موضع آخر وفي الصحاح التحويل انتقل الشيء
من موضع الى موضع تقول حولته فتحول اي نقلته فنقل

اذا عرفت

اذا عرفت ذلك فاعلم ان الضابطة كما ان اذا بنيت الفعل من باب التفعيل كان
متعديا ومن باب التفعل لازما فكذا باب التحويل اي مادة التحويل وهي ح
و ل اذا بنيت من باب التفعيل كان متعديا ومن باب التفعل كان لازما
كما عرفت من عبارة المغرب والصحاح وهذا معنى قوله وحول الى متعديا
متعد ولا يتعدى يقول قولا الضابطة رحمه الله الى ان التفعل كما اذا
بنيت الفعل كان متعديا واذا بنيت من باب التفعيل كان لازما فكذا
ومادة التحويل اذا بنيت التفعيل كان متعديا كما تقول حولته واذا بنيت
مادة التحويل وهي ح و ل اذا بنيت من باب التفعل كان لازما نحو حولته فتحول وان هذا التشريح الفاد ولم نقدر لزم
من باب التفعل كان لازما نحو حولته فتحول وان اللازم بالتفصيل فافهم
التكرار مع انه لو اذ قلنا الفاد بالجملة وان لا كان بالتفصيل فافهم
قوله ولا يجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف
فلحفه ان المصنف انما اختار التصريف في اللغة التغير لا التحويل
لانه لو كان التصريف في اللغة التحويل لزم تعريف العام بالخاص وهو غير
اما طريق اللزوم لانه اخص من الحاصل ان التحويل هو التغير مع الزيادة

تعريب صح

وهو النقل والتحريف بحسب التغير فلو قال التعريف في اللغة التحويل لزم تعريف
العام بالخاص لان التحويل خاص بالنسبة الى التحريف والتحريف عام
بالنسبة اليه قوله يدل بالالتزام على الفاعل لان التحويل لا يصدر الا من محول
قوله لكنه في التحقيق هو الواضع مطلقا لان المحول عند التحقيق هو
الواضع لانه نقل العرب الى ضرب واضرب ونحوهما ونحن ننبه والقائل لو
كان المحول كل من يصلح للتحويل لزم فساد البيان لانه قد نقل العرب
الضرب الى ضرب واضرب ونحوهما كان لفظ ضرب منقولا عن العرب وكذا
لغير العرب خشية ره اصل او احد من المصدر هو الموافق على المذهبين
ونافيهما البصريون والكوفيون لان البصريين يجعلون المصدر اصلا والكوفيون
يجعلون الفعل اصلا فقول المص اصل او احد من على مذاهب
البصريين بين للمصدر وعلى مذهب الكوفيين للفعل قوله وتاخره الفعل الخ
جواب عن سؤال مقدر تقديره انه اذا اخر الفعل عن نفس المصدر
في الاشتقاق كما ذكره البصريون فلزم تقدم المصدر في الاشتقاق عن
الفعل اذ يلزم من تاخره عنه تقدمه عليه فيه كما في الاعلال لانه لا ان المصدر
يتبع الفعل في الاعلال وقد ينبت على ما ذكر تقدمه كما للاخفش فاذا ثبت تقدم
المصدر

صح في الفعل ١٥٧ في الاعلال لتوقف ان المصدر

يلزم التقديم لانه قد ثبت تاخر المصدر عن الفعل وح فكيف التوفيق
فاجاب الشارح بان تاخر الفعل عن نفس المصدر في الاشتقاق
وان كان يلزم لزوم المذكور لكن هذا التقديم ينافي كون الاعلال
المصدر مؤخرا عن اعلال الفعل لتقدمه كما في صورة الاشتقاق
مؤخرا عن المصدر ومتفرعا عليه في الاعلال فاذا كان معنى قوله كما
ان يكون الفعل في الاشتقاق مؤخرا عن المصدر وتاخره في
صورة الاعلال فلا يلزم المحال وهذا معنى قوله فتدبر لحتمل ان
يكون الفعل في الاشتقاق مؤخرا عن المصدر ومتفرعا
عليه في الاعلال فاذا كان معنى قوله فتامل ما ذكرناه فالقول
بقلبها ياء مع اللام اولى حيث ذكر فاضل الحلبي في بعض
كتبه ان المراد التنبيه لاخذ المطلب والاشعار لتذكيره
فقلت قلبت مع اللام وان كان المراد عدم الانقلاب
فقلت قلبت مع اللام وفي هذا وجه تامل وعلم ان البصريين

يقولون ان المصدر والفعل فرع عليه والكوفيين يقولون ان
الفعل اصل والمصدر فرع عليه وقد احتج الاولون لوجوه الاول
ان المصدر له اصل لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد لدلالته
على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد والجزء مقدم عليه انه لو جاز ان
يكون المصدر مقدما باعتبار المفهوم ومؤخرا باعتبار الوضع الثاني ان
المصدر اسم وهو غير محتاج الى الفعل في افادة المعنى الى غيره في وضع
الالفاظ لان التركيب مع الاسمين يفيد بخلاف الفعل فانه محتاج الى الاسم
في تاليف الكلام فالمحتاج اليه غير اصل وغير المحتاج اليه اصل فيكون المصدر
اصلا واعترض عليه ان المصدر وان كان مقدما عليه في تاليف الكلام لكن
يجوز ان يكون مؤخرا عنه في الوضع مع ان الكلام في الوضع
الثالث انه يقال له المصدر لان الاسم الشيء يصدر عنه
لكونه موضع صدور ضرب يضرب وغيرهما من الاشياء والشيء والاعتراض
ان باب المجاز مفتوح فلم لا يجوز لفظ المصدر مصدرا ميميا بمعنى الصدور
او يكون بمعنى الصادر كالمجاز بمعنى الجائز او يكون بمعنى مصدور به كمشرب الامير

اي مضروب

اي مضروب اقول يمكن ان يجاب عنه بان ظاهر لفظ المصدر
انه يكون مصدرا ميميا وهو فيكون معناه والاصل في الاستعمال ارادة
الحقيقة وقد احتج الاخرون ايضا بوجوه الاول ان اعلال الفعل سبب للاعلال
المصدر وتفصيل الاستدلال مار وجوابه ما مضى الثاني تاكيد الفعل به والمؤكد
والمؤكد فرع ان المؤكد به لا يدل على الاصالة في الاشتقاق بل يحتمل
في الاعراب الثالث يقال له المصدر لكونه مصدورا به عن الفعل كما قالوا
مشرب عذب ومركب فاره اي مشروب ومركوب اجيب ان قولك مشرب
عذب ومركب فاره من باب جرى النهر وسال الميزاب فاذا عرفت
ذلك فاعلم ان الصواب ان المصدر اصل والفعل فرع عليه اذ الفرع ما كان
فيه الاصل مع الزيادة وهذا الحال في المصدر والفعل لان الفعل فيه
معنى المصدر وهو الحدث والزيادة وهو الزمان الذي هو المقصود في
الفعل وايضا لو كان الفعل اصلا في الاشتقاق لزم الارتكاب
بما ليس الدليل عليه كاشتقاق القتال من القول القول في القتال وغير ذلك
من الامثلة قوله لان المزيد فيه مشتق منه لوافقه في حروفه ومعناه

في تحقيق التوافق اشكالات اما الاول فلعدم توافق المزيد للمجرد في الحروف
كما هو ظاهر في الكل والاكثر واما ثانيا فلعدم توافق المزيد في المعنى اذ كثرة
المجرد يدل على كثرة المعنى كما لا يخفى وعليه الفاضل الجلبي لكن يمكن التحرز عن
الشكال الاول بان غرضه التوافق بينهما في الحروف لعله هي الحروف
الاصلية لا مطلق الحروف فان عرفت ذلك يمكن التحرز عن الشكال الثاني
ايضا من ان التوافق في المعنى لعله هو المعنى الاصلي لا مطلق المعنى
فافهم قوله لا للدلالة على الحدث والزمان والفاعل يعني ان الاسم اخذ
من المصدر والفعل المشتق منه لا لدلالته على الحدث والزمان والفاعل لخلو
الاسم فان قيل ان الاسم ايضا يدل على الحدث والزمان والفاعل
مثل اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب
الان او غدا اجيب التوجيه قلنا ان دلالته على الزمان والفاعل ليس
بالاصالة كما دل عليها الفعل بالاصالة بل بالقرينة وهذا الجواب معتبر
فافهم قوله المراد به مطلق الفعل وهو كلمة مشتقة معتبرة باحد الازمنة
الثلثة قوله لا ما صدق عليه مفهوم الفعل اي جزئيات التي كانت
افراد المفهوم الفعل قوله ان لم فالكلمة اعلم ان ما يستفاد من عبارة
بعض

بعض الفحول ان يسمى الصحيح وان لم فرق عند البعض اذ الصحيح عنده
ما ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة فقط والسالم ما كلمة
حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة
والهمزة والتضعيف فعلى هذا فعبارة الماتن ليست على التفرقة وعدمها
بينهما واما عبارة المراح فصريحة بعدمها بينهما لانه قال الصحيح هو الذي
ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف العلة والهمزة والتضعيف
والحق عندي ما صرح المراح لانه لو قال في القاموس الصحيح بالضم
والفتح بالكسر والصحاح بالفتح ذهاب المرض والسالم البراءة من كل
عيب وعلى هذا فالصحيح والسالم لم يكن فيهما حرف العلة والهمزة والتضعيف
وان لم يكونا حرف علة لكنهما مثل حرف العلة في الاحكام التي جرت
عليهما في الابدال والنقل والحذف وغيرهما فلا فرق بينهما فعلم

ومن الواو والياء والالف

بازبین شد
۱۳۷۱ش

شرح انموذج ۲۶۲۲۲